مصطلح الإلزاق

(تعريفه، وأسبابه، وأثره على الراوي والمروي، ومرتبته)

عند النُّقَّاد

The term Al-Ilzaqq: its concept, its causes, and its effect on the narrator and the narration, and its rank According to the critics.

إعداد

د/ إبراهيم بركات صالح عيال عواد

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها-كلية الشريعة وأصول الدين- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية.

مصطلح الإلزاق
(تعريفه، وأسبابه، وأثره على الراوي والمروي، ومرتبته)
عند النُّقَّاد

إبراهيم بركات صالح عيال عواد
قسم السنة وعلومها-كلية الشريعة وأصول الدين- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني:ieyyalawwad@kku.edu.sa

الملخص:
هَدَفَ هذا البحث لدراسة مصطلح الإلزاق عند المحدثين، من حيث بيان: معناه لغة واصطلاحاً، والعلاقة بينهما، واستعماله عند النُّقَّاد، وأسبابه، وآثاره على الراوي والمروي، ومرتبته. وتنوعت المناهج المتبعة في هذا البحث ما بين: الاستقرائي، والتحليلي. وخَلُصَ البحث إلى عدد من النتائج، منها أنَّ الإلزاق، يعني: إلصاق الراوي الشديد الضعف غالباً عَمْدَاً، لرواية حديثية أو أكثر، براوٍ آخر لم يسمعها ممن جاءت روايته عنه؛ لأسباب متنوعة، وصورٍ متعددة. ويُعَدَّ الإمام يحيى بن سعيد القَطَّان أول من أطلقه من النُّقَّاد صراحة، وأصالة، وله العديد من الأسباب، وقد استعمل النُّقَّاد عبارات متنوعة في التعبير عن إلزاق الراوي للرواية، وله آثاره على الراوي والمروي، ولا يندرج الإلزاق تحت مرتبة واحدة من مراتب الجرح، وإنما يكون حسب خُلاصة حال الراوي المُلْزِقُ للرواية. ويوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات الحديثية المُعَمَّقَة، الجامعة بين التأصيل والتطبيق، المتعلقة بمصطلح الإلزاق؛ للإحاطة بجميع جوانبه، مثل: مثل علاقته ببعض المصطلحات الحديثية، كمصطلح سرقة الحديث، وعلاقته أيضاً ببعض علوم الحديث، مثل: التلقين، وتدليس التسوية، والإدخال على الشيوخ، والوضع.

الكلمات المفتاحية: الإلزاق، الأسباب، الراوي، المروي، المرتبة.

The term binding (Its definition, its causes, and its impact on the narrator and the narrator, and its rank) at the critics

Ibrahim Barakat Saleh Eyal Awwad
Department of Sunnah and its Sciences - College of Sharia and Fundamentals of Religion - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia.
Email: ieyyalawwad@kku.edu.sa

Abstract:
This research is to study the Al-Ilzaqq (affixation) of the hadith scholars, in terms of clarifying: its meaning linguistically and idiomatically, the relationship between them, its use by critics, its causes, and its effects on the narrator and the narration, and its rank. The approaches used in this research varied between: inductive and analytical. The research concluded with a number of results, including: Al-Ilzaqq, meaning: the extremely weak narrator deliberately attaching one or more hadeeth narrators to another narrator who did not hear it from whom his narration refers to For a variety of reasons, and for a variety of photos.. Imam Yahya bin Saeed Al-Qattan was the first critic to express it explicitly and authentically, and it has reasons. The Al-Ilzaqq does not fall under one of the ranks of al-Jarh, but rather it is according to the state of the narrator who adheres to the narration. The researcher recommends conducting more in-depth hadith studies, which combine between rooting and application, related to the term affixation. to cover all aspects of it. Such as its relationship to some hadith terminology, such as the term theft of hadith, and its relationship also to some hadith sciences, such as: indoctrination, fraudulent settlement, introduction to elders, and status.

Keywords: Al-Ilzaqqq, Causes, Narrator,Narration,Rank

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله العربي الأمي الأمين، ورضوان الله عن صحابته أجمعين؛ أما بعد:

فأطلق النُّقَّاد مصطلحات متنوعة للتعبير عن أحوال الرواة جَرْحَاً وتعديلاً؛ تحتاج لدراسات علمية جامعة بين التأصيل والتطبيق معاً؛ لتحرير معانيها، وبيان مرادهم منها، ووضعها في المرتبة التي تندرج ضمنها في سُلَّمِ مراتب الجرح والتعديل، لكن الأمر يحتاج لطول ممارسة، وإدمان نَظَرٍ في أقوال النُّقَّاد وتطبيقاتهم، قال المعلمي اليماني خلال بيانه للأمور التي ينبغي أن يراعيها من أراد معرفة أحوال الرواة:" صِيَغُ الجرح والتعديل، كثيرًا ما تُطلق على معانٍ مغايرة لمعانيها المقررة في كتب المصطلح، ومعرفة ذلك تتوقف على طول الممارسة، واستقصاء النظر"[1] ومن هذه المصطلحات: مصطلح (الإلزاق)؛ فكان لا بُدّ من جمع شتات مسائله، ودراستها؛ لوضع تصور شامل حوله.

سائلاً المولى-عَزّ وجل- أنْ يكونَ هذا البحث لَبِنَةً مِنْ لَبِنَاتِ دراسة المصطلحات التي أطلقها النُّقَّاد وتحريرها.

مشكلة البحث، وأسئلته:

أطلق النُّقَّاد مصطلح(الإلزاق) على عدد وافر من الرواة؛ للتعبير عن أحوالهم في مراتب الجرح، إلا أنَّ هذا المصطلح لم تتم دراسته في أي دراسة علمية حديثية-حَسَبَ اطلاع الباحث-، وقد نتج عن ذلك عدداً من الأسئلة:

١-ما المراد بالإلزاق لغة؟ وما مرادفاته؟ وما معناه في استعمال المحدثين؟

٢-ما العلاقة العلاقة بين المعنيين اللغوي، والاصطلاحي للإلزاق؟

٣-ما أسباب إلزاق الراوي للرواية؟

(١) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، المقدمة، الشوكاني، (٩/١).

٤-مَنُ النُّقَّاد الذين أطلقوا مصطلح الإلزاق أصالة؟ ومن أول من أطلقه؟ ومن أشهره منهم؟ ومن أكثر من استعمله منهم؟، وما النسبة المئوية بالنسبة للمجموع الكلي للرواة الذين أُطلق عليهم؟

٥- كم عدد الرواة الذين أطلق عليهم النُّقَّاد مصطلح الإلزاق بشكل صريح؟

٦- ما العبارات التي استعملها النُّقَّاد في التعبير عن إلزاق الراوي للرواية؟

٧- ما آثار الإلزاق على الراوي والمروي؟

٨-هل من علاقة بين الإلزاق، وبعض المصطلحات الحديثية الأخرى؟

٩- ما مرتبته الراوي المُلْزِقُ للرواية من حيث الجرح؟

١٠- هل اكتفى النُّقَّاد بذكر مصطلح الإلزاق نظرياً؟ أم مارسوه عملياً من خلال التعامل مع الروايات؟

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث وأسباب اختياره إلى:

١-أنّ البحث يتعلق بمصطلح من أدق المصطلحات المتعلقة بالرواة؛ إذ لا يعرفه إلا جهابذة النقد الحديثي.

٢-عدم وجود دراسة علمية حديثية سابقة تتعلق بمصطلح الإلزاق، وإنما كانت على شَكْلِ شذرات متناثرة في بطون أُمهات كتب الجرح والتعديل فقط.

٣- ضرورة وضع قواعد تأصيلية تتعلق بمصطلح الإلزاق مقرونة بالدراسة التطبيقية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بيان الآتي:

١-ما تَقَدَّمَ من أهميته.

٢-بيان المراد بمصطلح الإلزاق لغة واصطلاحاً، وَذِكْرُ مرادفاته.

٣-إظهار العلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي للإلزاق.

٤- إبراز أسباب الإلزاق.

٥- معرفة أسماء النُّقَّاد الذين أطلقوا مصطلح الإلزاق أصالة بشكل صريح، وبيان أول من أطلقه، ومن أشهره منهم.

٦- إظهار من الأكثر استعمالاً من النُّقَّاد لمصطلح الإلزاق.
٧- بيان آثار الإلزاق على الراوي والمروي.
٨-بيان النسبة المئوية في استعمال كل من النُّقَّاد لمصطلح الإلزاق بالنسبة للمجموع الكلي للرواة الذين أُطلق عليهم.
٩- معرفة العبارات التي استعملها النُّقَّاد في التعبير عن إلزاق الراوي للرواية.
١٠-بيان مرتبته الراوي المُلْزِقُ للرواية من حيث الجرح.
١١-إظهار الممارسة العملية للنقاد في استعمال مصطلح الإلزاق.

الدراسات السابقة، وما يضيفه البحث إليها:

بعد التتبع لم أجد أي دراسة علمية حديثية عامة أو خاصة تتعلق بموضوع البحث، إلا ما ذُ كِرَ من إشارات لبعض النُّقَّاد خلال ممارستهم له عملياً؛ لذا فالبحث بِكْرٌ في بابه.

منهج البحث، وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث في دراسته المناهج الآتية:

١-المنهج الاستقرائي: القائم على استقراء كل ما يتعلق بهذا المصطلح؛ وذلك لجمع المادة العلمية، وتصنيفها ضمن مباحث البحث ومطالبه.
٢- المنهج التحليلي: المتعلق بتحليل المادة العلمية الواردة في البحث.

ثانياً: إجراءات البحث:

أولاً: ما يتعلق بالرواة، وتراجمهم، وأقوال النُّقَّاد فيهم:

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١-الاقتصار على ذِكْرِ الرواة الذين أطلق عليهم النُّقَّاد مصطلح الإلزاق أصالة، أو نَصُّوا على إلزاقهم للأحاديث بشكل صريح فقط، وعدم إيراد قول من نقل أقوال من تقدمه من النُّقَّاد.
٢-ذِكْرُ اسم الراوي، مع ترجمة مختصرة تفي بالغرض، من اسمه، ونسبه، وكنيته أحياناً.

٣-ذِكْرُ قول الناقد في الراوي الذي أطلق عليه مصطلح الإلزاق أولاً، وبعد ذلك أقوال النُّقَّاد حسب تاريخ الوفاة.

٤-ذِكْرُ أقوال النُّقَّاد جَرْحَاً وتعديلاً من المصادر الأصلية المطبوعة، وان لم تكن كذلك، أستعين بالمصادر التي أفادت منها.

٥-إذا كان الراوي من المُتَفَق على ثقته؛ سأكتفي بذكر قول الحافظ ابن حجر في كتاب (تقريب التهذيب).

٦-إن كان الراوي من المُخْتَلَفِ فيهم، أذكر المُوَثِقُون، ثم المُجَرِّحُون فخلاصة أقوال النُّقَّاد، وإن كان من المُتَفَق على ضَعْفِهِم، أكتفي بذكر أقوال النُّقَّاد التي تدل على ذلك، ومن ثَمَّ الخلاصة.

ثانياً: ما يتعلق بذكر الأحاديث، وتخريجها، والحكم عليها:

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١-ذكر الأمثلة مشكولة، وضبط المُشْكِلُ من الفاظها، وبيان غريبها، والاقتصار على جزءٍ منها.

٢-تخريج الأحاديث من المصادر الأصلية، وترتيبها حسب تاريخ الوفاة.

٣-بيان درجة الأحاديث من خلال الاستعانة بأقوال النُّقَّاد.

حدود البحث: دراسة مصطلح(الإلزاق)، عند من أطلقه من النُّقَّاد أصالة، وبشكل صريح، تأصيلاً، وتطبيقاً، ومقارنة.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة تَضَمَّنَت أم النّتائج والتوصيات، وقائمة بالمصادر والمراجع.

أما المقدمة فاحتوت على: مشكلة البحث، وأسئلته، وأهميته، وأهدافه، والدراسات السابقة، وما يضيفه البحث إليها، ومنهج البحث، وإجراءاته، وحدوده.

المبحث الأول: تعريف مصطلح (الإلزاق) لغةً واصطلاحاً، وبيان العلاقة بينهما، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف (الإلزاق) لغةً:

المطلب الثاني: تعريف الإلزاق اصطلاحاً:

المطلب الثالث: العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح الإلزاق:

المبحث الثاني: أسباب الإلزاق، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: الخلل في العدالة:

المطلب الثاني: الغفلة، وعدم العناية بالأحاديث وفهمها:

المطلب الثالث: إيهام كثرة الشيوخ:

المطلب الرابع: طَلَبُ العلو:

المطلب الخامس: الإغراب، واستمالة قلوب العامة:

المبحث الثالث: أثر الإلزاق على الراوي جَرْحَاً وتعديلاً، وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: الرواة الذين أطلق عليهم يحيى بن سعيد القَطَّان مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

المطلب الثاني: الرواة الذين أطلق عليهم يحيى بن حَسَّان التِنِّيسِي مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

المطلب الثالث: الرواة الذين أطلق عليهم ابن حبان مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

المطلب الرابع: الرواة الذين أطلق عليهم ابن عدي مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

المطلب الخامس: الرواة الذين أطلق عليهم الخطيب البغدادي مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

المطلب السادس: الرواة الذين أطلق عليهم ابن الجوزي مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

المطلب السابع: الرواة الذين أطلق عليهم الألباني مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

المبحث الرابع: أثر الإلزاق على المروي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: كتابة أحاديثهم للمعرفة والسَّبْر:

المطلب الثاني: عدم الاحتجاج عدم الاحتجاج بأحاديثهم:

المبحث الخامس: مرتبة مصطلح الإلزاق، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: من كان يسرق الأحاديث، ويُلْزِقُهَا بآخرين، ولم يتبين كَذِّبَهُ في الحديث، ووضعه له:

المطلب الثاني: من قُرِنَ منهم بمصطلح(السرقة)، وتبين كَذِّبَهُ في الحديث، ووضعه له:

المبحث الأول: تعريف مصطلح (الإلزاق) لغة واصطلاحاً، وبيان العلاقة بينهما:

المطلب الأول: تعريف مصطلح (الإلزاق) لغةً:

قال الأزهري: "لَزَقَ: وقال أَبُو مَنْصُور: لَزِقَ ولَصِق ولَسِق بِمَعْنى وَاحِد".[١] **وقال أيضاً:** "لَصِقَ: قَالَ اللَّيْث: يُقَال: لَصِقَ، لُغَةُ تَمِيمٍ. وقيسٌ تَقول: لَسِقَ. وربيعةُ تَقول: لَزِقَ".[٢] **وقال الجوهري**[٣]، وابن فارس[٤]، وابن منظور[٥]:"...لَزِقَ: أي لَصِقَ به، وأَلْزَقَهُ به غيره... والمُلْزَق: الشيء لَيْسَ بِالْمُحْكَم، ولا بِالْمُتْقَن"

قلت: من خلال أقوال أهل اللغة المذكورة آنفاً يتبين الآتي:

أولاً: (لَزِقَ)، و(لَصِقَ)، و(لَسِقَ)، معناها واحد، وهي لغات عربية، فالأولى لغة تميم. والثانية لغة قيس، والثالثة لغة ربيعة.

ثانياً: الإلزاق، والإلصاق، والإلساق: يكون بفعل الآخر(الغير).

ثالثاً: الإلزاق في اللغة يعني: الإلصاق من غير إحكام ولا إتقان.

وبناءً على ما تَقَدَّمَ يكون معنى (الإلزاق) لغة: إلصاقٌ بفعل الآخر من غير إحكام ولا إتقان.

---

(١) تهذيب اللغة، الأزهري، (٨/ ٣٢٦).

(٢) المصدر السابق، (٨/٢٨٧).

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (٤/ ١٥٤٩).

(٤) مجمل اللغة، (١/ ٨٠٦).

(٥) لسان العرب، (١٠/ ٣٢٩).

ونستطيع أن نستعمل في بيان المعنى مصطلح (إلساق) أيضاً؛ لأن أهل اللغة نصوا على أنّ مصطلح:(لَزِقَ)، و(لَصِقَ)، و(لَسِقَ)، معناها واحد، وهي لغات عربية، كما تم بيانه آنفًا.

المطلب الثاني: تعريف الإلزاق اصطلاحاً:

لم أجد من بَيَّنَ المراد بمصطلح الإلزاق من علماء المصطلح المتقدمين، والمتأخرين، وإن كان معناه واضح لديهم من خلال استعمالهم له، ولكن عَرّفَهُ بعض الباحثين المعاصرين، من خلال اطلاعهم على استعمالات النُّقَّاد له على النحو الآتي:

أولاً: عَرَّفَهُ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن المديهش بقوله:" إنَّ الراوي لم يسمع الحديث ممن رواه عنه".(١)

قلت: يلاحظ على هذا المعنى ما يأتي:

١-أغفل الباحث المعنى اللغوي لتعريف (الإلزاق)؛ إذ الأصل جعل المعنى اللغوي القاعدة الأساسية التي ينطلق منها الباحث للوصول إلى المعنى الاصطلاحي، وقد ترتب على ذلك عدم وجود أية إشارة للمعنى اللغوي، والمتمثل بـــ:

أ-مصطلح الإلزاق أو الإلصاق أو الإلساق في التعريف.

ب- الإلزاق أو الإلصاق أو الإلساق يكون من آخر دون إحكام ولا إتقان، وقد خلا التعريف من الإشارة إليه.

٢-: إنَّ التعريف فضفاضاً، فيدخل فيه كل أنواع مصطلح الحديث التي لم يسمع فيها الراوي ممن روى عنه، وإن لم يكن هناك إلزاق في الرواية، مثل: المنقطع، والمرسل، والمُدَلَّس، فكلهم يروي عمن لم يسمع منه.

(١) مصطلحات أهل الحديث الخاصة، ويليها القرائن الموصلة إلى فَهْمِ مقاصدهم في عبارات الجرح والتعديل، د. إبراهيم بن عبد الله المديهش، (١/ ٤٦).

ثانيـاً: عَرَّفَـه سَـيِّد عبـد الماجـد الغَـوْرِي، بقولـه:" الملزقـات، هـي: الأحاديـث التـي يرويهـا الضـعيف عمـن لـم يُحَـدِّث بهـا قـط، سـواء كانـت صحيحة، أو ضعيفة، أو موضوعة".(١)

قلت: يلاحظ على هذا المعنى ما يأتي:

١-قوله: "الضعيف": يلاحظ عليه ما يلي:

أ-مطلق يشمل الراوي الشديد الضعف، ويسيره، وكان ينبغي تقييده بالراوي الشديد الضعف غالباً؛ إذ أنَ الرواة الذين وصفهم النُّقَّاد بإلزاق الأحاديث هم رواة ضَـعْفُهُم شديد غالباً؛ لأنَّ رواية الثقة المدلس تدليس تسوية صورة من صور إلزاق الراوي للرواية.

ب-خلا التعريف من شَرْطِ العَمْدِ من قِبَلِ الراوي المُلْزِقِ للرواية؛ فالراوي الثقة قد يَهِمُ في الرواية على سبيل الخطأ لا العَمْد.

٢- قوله:" سواء كانت صحيحة، أو ضعيفة، أو موضوعة".: لا ينبغي ذِكْرُ أنـواع الأحاديـث فـي التعريـف؛ لأن التعريـف بيـان لحـد العلـم، أو المصطلح، أو المفهوم، أو التعبير، وليس لذكر التفصيلات.

معنى مصطلح الإلزاق عند الباحث:

بما إنَّ (الإلزاق) مصطلح استخدمه النُّقَّاد؛ لموافقته لحالة من أحوال الراوية؛ فيقول الباحث في تعريفه، بأنّه: إلصاق الراوي الشديد الضعف غالباً عَمْدَاً، لرواية حديثية أو أكثر، براوٍ آخر لم يسمعها ممن جاءت روايته عنه؛ لأسباب متنوعة، وصور متعددة.

شرح المعنى، وبيان حدوده:

-**قـولي: إلصـاق:** أي إلزاق، وإلساق، وهذه المفاهيم الثلاثة معناها واحد، وكلاهما يتضمن عدم الإحكام والإتقان، بدليل اكتشافها من قِبَلِ النُّقَّاد، وفي ذلك إفادة من المعنى اللغوي لمصطلح الإلزاق، ويكون بفعل الآخر.

(١) معجم المصطلحات الحديثية، سيد عبد الماجد الغَوْرِي، (١/ ٧٧٣).

-**قولي: الراوي الشديد الضعف:** قَيْدٌ يدخل فيه: المُدَلِّس شديد الضعف، والسَّارق، والكذّاب، والوضَّاع، والدَجَّال...

-**قولي: غالباً:** قَيْدٌ يخرج به:

أ-الراوي الثقة المُدَلِّس تدليس تسوية؛ إذ تدليس التسوية يُعَدُّ صورة من صور إلزاق الراوي للرواية؛ فكلاهما يتضمن التمويه، فالإلزاق تمويه على من لا خبرة له بأنّ هذه الرواية من رواية الراوي الذي ألزقت به، وتدليس التسوية فيه إيهام بسماع الثقة من ثقة آخر عاصره، ولم يسمع منه هذا الحديث بعد تسوية الإسناد، بإسقاط الضعيف بينهما في الإسناد.

ب-من يَهِمُ من الثقات خطأً.

-**قولي:** عَمْدَاً: قَيْدٌ يخرج به: من يَهِمُ من الثقات خطأً، والضعيف غير المُتَعَمِّد.

-**قولي: لرواية حديثية أو أكثر:** قَيْدٌ يشمل الرواية الواحدة وأكثر؛ إذ قد يُلْزِق الراوي الشديد الضعف رواية واحدة، أو عدداً من الروايات براوٍ آخر. ويتضمن الرواية الصحيحة، والضعيفة، والموضوعة. ويخرج بهذا القيد كل رواية غير حديثية.

-**قولي: براوٍ آخر:** اسم جنس للرواة:

١-الثقة: تُلْصَقُ به رواية أو روايات من الكذَابين، والوضاعين، والسَرَّاقين للأحاديث.

٢-الضعيف: كالمختلط، والمُتَلَقِّن، وغير ذلك ممن لا يُميز حديثه من حديث غيره، ويشمل أيضاً الرواة الضعفاء الذين تُلْزَقُ بهم المرويات.

-**قولي: لم يسمعها ممن جاءت روايته عنه:** قَيدٌ يدخل به: الإلزاق، والتلقين، وغير ذلك؛ إذ الرواية قد تأتي بسببهما، وهو لم يسمع الرواية أو الروايات ممن جاءت عنه. يخرج به الرواية التي رواها الراوي، وتحملها عمن رواها عنه بأي طريقة من طُرِق التحمل المعتبرة.

-**قولي: لأسباب متنوعة:** يعني أنَّ هناك أسباب دفعت الرواة لإلزاق الروايات، منها: الخلل في العدالة، والغفلة وعدم العناية بالأحاديث

وفهمها، وإيهام كثرة الشيوخ، وطَلَبُ العلو، والإغراب، واستمالة قلوب العامة.

-**قولي: وصورٍ متعددة:** هناك صُوَرٍ للإلزاق، منها: صور تتعلق بالرواة المعروفين وغيرهم، والثقات وغيرهم، وصُوَرٍ تتعلق بالإسناد، وصُوَرٍ تتعلق بالمتن، وصُوَرٍ تتعلق بِنُسَخٍ، وَكُتُبٍ، وأصول، ومصنفات الآخرين، وقد ذكرتها في ورقة علمية سابقة لم تزل في التحكيم للآن في إحدى المجلات العلمية.

المطلب الثالث: العلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي لمصطلح الإلزاق:

تتمثل العلاقة بين المعنيين اللغوي، وفي استعمال النُّقَّاد لمصطلح (الإلزاق) بعدم الإحكام والإتقان فيهما؛ لأنه بفعل الآخر، ففي اللغة ورد المعنى بذلك، وفي استعمال النُّقَّاد، يعني إلصاق مِنْ راوٍ شديد الضعف عَمْدًا غالباً، لرواية حديثية أو أكثر براوٍ آخر لم يروها، ولم يسمعها ممن جاءت روايته عنه؛ لذا جاء عدم الإحكام والإتقان فيها؛ لأنه بفعل الآخر.

المبحث الثاني: أسباب الإلزاق:

من خلال إنعام النظر في المواضع التي ذكر فيها النُّقَّاد إلزاق الرواة للروايات أصالة، وبشكل صريح، تبين أنّ هناك أسباباً دفعتهم لذلك، وقد تمثلت في المطالب الآتية:

المطلب الأول: الخلل في العدالة:

إنَّ إلزاق بعض الرواة عَمْدَاً لأحاديث برواة لم يسمعوها ممن روَوْها عنهم، وتجاوزا ذلك بِتَعَمُّدِ وَضْعِ الأحاديث على النبي-صلى الله عليه وسلم-؛ فهذا دليل على وجود خَلَلٍ في عدالة هؤلاء الرواة، وبالتالي جَرْحٍ فيهم؛ إذ ترتب على ذلك عدم كتابة حديثهم، وتعريضهم ورواياتهم للجرح والرد، والحكم عليها بالوضع، ومن ذلك:

-قال ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن صالح، أبو سعيد العدوي البصري:" يضع الحديث، ويسرق الحديث[١]، وَيُلْزقه على قوم آخرين، وَيُحَدِّثُ عن قوم لا يُعْرَفون، وهو متهم فيهم أنّ الله لم يخلقهم...وَحَدّثَ عن الثقات بالبواطيل، ويضع على أهل بيت رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وَحَدّث عمن لم يرهم، ثم ذكر باباً بعنوان:(باب ذِكْرُ ما سرق العدوي من الحديث وألزقه على قوم آخرين)، أورد تحته أربعة عشر حديثاً [٢]، وقد روى بسنده عن العدوي، عن محمد بن صدقة العنبري، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه الحسين، عن أبيه(علي بن أبي طالب)- رضي الله عنه- قَال: قَال رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:" لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ سَقَطَ إِلَى الأَرْضِ مِنْ عَرَقِي فَنَبَتَ مِنْهُ الْوَرْدُ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَشُمَّ رَائِحَتِي فَلْيَشُمَّ الورد".[٣] ثم قال:" وهذا حديث موضوع على أهل البيت، ومحمد ابن صدقة لا يُعْرَف...وعامة ما يرويه العدوي إلا القليل موضوعات، وكنا نتهمه، بل نتيقنه أنه هو الذي وضعها على أهل البيت وغيرهم".[٤]

الدراسة:

أولاً: أخرج الحديث ابن عدي [٥]، ومن طريقه ابن الجوزي،[٦]عن الحسن بن علي العدوي، عن محمد بن صدقة العنبري، عن موسى بن

(١) سرقة الحديث: أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذاك المحدث، يُنْظَر:" فتح المغيث، السخاوي، (١٢٥/٢).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٣/ ١٩٨- ٢٠٥)، (٤٧٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣/ ٢٠٢)، (٤٧٤).

(٤) المصدر السابق، (٣/ ١٩٥- ٢٠٥)، (٤٧٤).

(٥) المصدر السابق، (٣/ ٢٠٢)، (٤٧٤).

(٦) الموضوعات، ابن الجوزي، (٣/ ٦١).

جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- مرفوعاً.

ثانياً: الحسن بن علي بن صالح العدوي، قال ابن حبان: "يروي عن شيوخ لم يرهم، ويضع على من رآهم الحديث".(١) وقال ابن عدي:" يضع الحديث، وَيَسْرِقُ الحديث وَيُلْزِقَهُ على قوم آخرين، وَيُحَدِّثُ عن قوم لا يُعْرَفُون، وَهو متهم فيهم أنَّ الله لم يخلقهم".(٢) وقال أبو أحمد الحاكم:" فيه نَظَر". (٣) وقال الدار قطني:"كَتب، وسمع، لكنه جَازَفَ، ووضع أسانيد ومتونًا، وحَمَل أسانيد على مُتونٍ، ومُتونًا على أسانيد".(٤) وقال ابن الجوزي:" كَذَّاب".(٥)

والخلاصة أنه وَضَّاع.

ثالثاً: للحديث شواهد عن:

١- أنس بن مالك-رضي الله عنه-: أخرجه ابن الجوزي(٦) من طريق مكي ابن بُنْدَارٍ، قال: حدثنا الحسن بن على ابنِ عبد الواحد ببيت المقدس، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري ،عن أَنْسٍ- رضي الله عنه- مرفوعاً. وقال:" يتهم بِهِ الْمَقْدِسِي؛ فَإِنَّهُ شيء مَا رَوَاهُ مَالِك، وَلَا الزُّهْرِيّ، وَلَا أَنَس". (٧)

(١) المجروحين، (٢٤١/١)، (٢٢٠).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، (٩٥/٣)، (٤٧٤).
(٣) لسان الميزان، ابن حجر، (٢٣٠/٢)، (٨٨٧)
(٤) سؤالات السلمي للدارقطني، (٩٦/١)، (٢٣).
(٥) الموضوعات، (٣٦٢/١).
(٦) الموضوعات، (٣/ ٦١).
(٧) المصدر السابق، (٦٢/٣)

٢- جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-: أورده ابن الجوزي من طريق أحمد بن يحيى بن حمزة، وقال: هو المتهم به[١]، وقال الدار قطني:" متروك".[٢]

٣-عائشة- رضي الله عنهم-: أورده ابن الجوزي من طريق: هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة- رضي الله عنها- مرفوعاً".[٣] ثم قال:" وكذلك حديث عائشة، ما رواه هشام قطّ، قال محمد بن نَاصِر: لَا أصل لهَذَا الحَدِيث".[٤]

وقال ابن الجوزي:" موضوع على آل البيت، ومحمد بن صدقة لا يُعْرَف، والمتهم به العدوي؛ لأنه معروف بوضع الحديث".[٥]

المطلب الثاني: الغفلة، وعدم العناية بالأحاديث وفهمها:

يقع من بعض الرواة إلزاق الأحاديث ببعض الرواة نتيجة لغفلتهم، وعدم عنايتهم بالأحاديث، وهذا دليل على شدة ضعفهم؛ مما ترتب على ذلك عدم الاحتجاج بهم، وبرواياتهم، ومن ذلك:

-**قال ابن حبان في ترجمة محمد بن أبي حُمَيْد المدني، الزُّرَقي، أبو إبراهيم**:"...كان شيخاً مُغَفَّلاً، يقلب الإسناد، وَلَا يفهم، وَيُلْزِقُ به المتن، ولا يعلم، فلما كَثُرَ ذلك فِي أخباره، بَطُلَ الاحتجاج بروايته[٦]، أخبرنَا مكحول قَالَ سَمِعت جَعْفَر بن أبان يَقُولُ:" سألت يحيى بن معين، عَن محمد بن أبي حميد؟ فقال:" ليس بِشَيْء".[٧] ومن شواهد ذلك:

---

(١) الموضوعات، (٦٢/٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون، الدار قطني، (٢٥٥/١)، (٧٠).

(٣) الموضوعات، ابن الجوزي، (٦٢/٣).

(٤) المصدر السابق، (٦٢/٣).

(٥) المصدر السابق، (٦١/٣).

(٦) المجروحين، (٢٧١/٢)، (٩٥٩).

(٧) التاريخ (رواية الدوري)، ابن معين، (١٨٠/٣)، (٨٠٠).

-روى أبو هريرة-رضي الله عنه-أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ:" أَفْضَلُ الرِّبَاطِ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ، وَلُزُومُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي، ثُمَّ يَقْعُدُ فِي مَقْعَدِهِ، إِلَّا لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ؛ حَتَّى يُحْدِثَ أَوْ يَقُومَ".(١)

الدراسة:

اختلف في إسناده على النحو الآتي:

أولاً: أخرجه أبو داود الطيالسي(٢) من طريق: محمد بن أبي حُمَيْد، قال: حدثنا سعيد الْمَهْرِي، عن أبيه، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- مرفوعاً.

ثانياً: أخرجه عبد الرزاق الصنعاني(٣)، وابن عدي(٤) من طريق محمد بن أبي حُمَيْد، قال: أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أَبِي هريرة- رضي الله عنه- مرفوعاً، وفي حديث ابن عدي: عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال: سمعت أبا هريرة-رضي الله عنه- مرفوعاً.

قلت: إسناد ضعيف للآتي:

١-ضَعْفُ محمد بن أبي حُمَيْد، ويُقال: حماد بن أبي حُمَيْد الزُّرَقي الأنصاري، أبو عبد الله الرازي".(٥) وقد اختلف فيه النُّقَّاد كالآتي:

أولاً: المعدِّلون: قال ابن معين: "ثقة، ليس به بأس، رازي كَيِّس".(٦) وقال أيضاً: "ثقة، وهذه الأحاديث التي يُحَدِّثُ بها ليس من قِبَلِه، إنما هو

(١) المجروحين، (٢/٢٧١)، (٩٥٩).
(٢) المسند، (٤/٢٤٦)، (٢٦٣٢).
(٣) المصنف، كتاب الصلاة، باب شهود الجماعة، (١/٥٢١)، (١٩٩٤).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/٤١٢)، (١٦٧١).
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/١٢٧-١٣١)، (١٨١).
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٧/٢٣٢)، (١٢٧٥).

من قِبَلِ الشيوخ الذي يحدث به عنهم".[١] وقال جعفر بن أَبي عثمان الطيالسي:" ابن حُمَيْد ثقة، كتب عنه يحيى، وروى عنه من يقول فيه هو أكبر منهم".[٢] وقال أبُو زُرْعَةَ الرازي ": كان عندي ثقة".[٣] وقال الخليلي: "من كبار المحدثين، حافظ، عالم بهذا الشأن، دخل بغداد، فرضيه ابن حنبل، وابن معين، وحرصا على السماع منه".[٤]

ثانياً: المضعِّفون: جرحه الجمهور من النُّقَّاد، قال إسحاق بن منصور الكوسج:" أشهد على مُحَمَّد بن حُمَيْد أنه كَذَّاب".[٥] وقال البخاري: "فيه نظر".[٦] وسئل: لِمَ تُكلِّم فيه؟ فقال: كأنه أكثر على نفسه".[٧] وقال الجوزجاني:" كان رديء المذهب، غير ثقة".[٨] وقال يعقوب بن شيبة:" كثير المناكير".[٩] وقال أبو العباس بن سعيد سمعت داود بن يحيى يقول حدثنا عنه أبو حاتم قديماً، ثم تركه بآخره.[١٠] وقال عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الكريم الرازي ابْن أخي أبي زرعة:" سألت أبا زرعة عن مُحَمَّد بن حَمَيْد؟ فأومأ فأصبعه إلى فمه. فقلت له: كان يكذب؟ فقال برأسه، نعم. فقلت له: كان قد شاخ لعله كان يُعْمَل عليه، وَيُدَلَّسُ عليه؟ فقال: لا يا بُني كان يتعمد".[١١] وَقَال صالح جزرة:" كل شيء كان يُحَدثنا ابن حُمَيْد، كنا نتهمه

(١)الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم ، (٢٣٢/٧)، (١٢٧٥).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٠١/٢٥)، (٥١٦٧).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٥٢٩/٧)، (١٧٥٩).
(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (٦٦٩/٢).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٠٣/٢٥)، (٥١٦٧).
(٦) التاريخ الكبير، (٦٩/١)، (١٦٧).
(٧) المصدر السابق، (٦٩/١)، (١٦٧).
(٨) أحوال الرجال، (٣٥٠/١)، (٣٨٢).
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٠٢/٢٥)، (٥١٦٧).
(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٣٠/٩)، (١٨١).
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٠٤/٢٥)، (٥١٦٧).

فيه".[١] وَقَال أيضاً:" كأن أحاديثه تزيد، وما رأيت أحدا أجرأ على الله منه، كان يأخذ حديث الناس فيقلب بعضه على بعض".[٢] وَقَال في موضع ثالث:" ما رأيت أحداً جِبِلَّةً بالكذب من رجلين: ... ومحمد بن حُمَيْد الرازي، كان يحفظ حديثه كله، وكان حديثه كل يوم يزيد".[٣] وقال النسائي:" ليس بثقة".[٤] وقال أيضاً، وابن وارة:" كَذَّاب".[٥] وقال أبو علي النيسابوري:" قلت لابن خزيمة: لو حَدَّثَ الأستاذ عن محمد بن حُمَيْد، فإن أحمد بن حنبل قد أحسن الثناء عليه، قال: إنه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه لما أثنى عليه أصلا".[٦] وقال ابن خراش: " كان والله يكذب".[٧] وقال ابن حبان:" كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، ولا سيما إذا حَدَّثَ عن شيوخ بلده".[٨] وقال ابن عدي:" وتكثر أحاديث ابن حُمَيْد التي أنكرت عليه إن ذكرناه عَلَى أن أحمد بن حنبل قد أثنى عليه خيراً ؛لصلابته في السنة".[٩] وقال ابن القطان الفاسي:" مُحَمّد بن حميد كَذَلِك وَثَّقَهُ قوم، وَلكنه اعتراه بعد مَا ضُعِفَّ بِهِ، وَرُبمَا اتهمَ، وكان أَبُو زرْعَة ومحمد بن مُسلم بن وارة، كتبا عَنهُ، ثمَّ تركا الرواية عنه، وأخباره عِنْد الْمُحدثين معروفة".[١٠] وقال الهيثمي:" ضعيف، وقد وُثِّقَ".[١١] وقال أيضاً:" ثقة، وفيه خِلاف".[١٢]وقال

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي ، (١٠٣/٢٥)، (٥١٦٧).
(٢) المصدر السابق، (١٠٣/٢٥)، (٥١٦٧).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٠٤/٢٥)، (٥١٦٧).
(٤) المصدر السابق، (١٠٣/٢٥)، (٥١٦٧).
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٣١/٩)، (١٨١).
(٦) المصدر السابق، (١٣١/٩)، (١٨١).
(٧) المصدر السابق، (١٣٠/٩)، (١٨١).
(٨) المجروحين، (٣٠٣/٢)، (١٠٠٩).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥٢٠/٧)، (١٧٥٩).
(١٠) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، (٤١٢/٤).
(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٤٧/٥)، (٨٠٥٥).
(١٢) المصدر السابق، (٢٩٠/٩)، (١٥٥٦٨).

الذهبي:" ضعيف لَا من قِبَلِ الحفظ".[١] وقال الحافظ ابن حجر:" حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه".[٢]

قلت: من خلال ما تقدم تبين أنّ قول ابن معين، وأحمد، والبخاري، وأبا زرعة الرازي، تغير في محمد بن حُمَيْد الرازي إلى الجرح ومما يدل على ذلك:

أ- سأل ابنُ معين أبا حاتم الرازي عنه فقال:" أي شيء تنقمون عليه؟ فقال أبو حاتم: يكون في كتابه شيء، فنقول: ليس هذا هكذا، وإنما هو كذا وكذا، فيأخذ القلم فيغيره على ما نقول!. فقال: بئس هذه الخصلة".[٣]

ب- قول صالح بن أحمد:" كنت يوماً عند أبي -يعني الإمام أحمد- إذ دُقَّ الباب، فخرجت فإذا أبو زرعة، ومحمد ابن مسلم ابن وَارَهْ يستأذنان ... ثم ذكر القصة وفيها: أنهما قالا لأحمد: صحَّ عندنا أنه يَكْذِب. قال: فرأيت أبي - بعد ذلك - إذا ذُكِرَ ابن حميد نَفَضَ يَده".[٤] ومع ذلك حَمَلَ النُّقَّاد ثناء الإمام أحمد عليه أولاً على أمرين:

الأول: صلابته في السنة كما قال ابن عدي[٥]

الثاني: عدم معرفته به كما قال ابن خزيمة. [٦]

ج- قول الترمذي:" كان محمد بن إسماعيل حسن الرأي في محمد بن حميد الرازي ثم ضعَّفه بعد".[٧]

---

(١) المغني في الضعفاء، (٥٧٣/٢)، (٥٤٤٩).

(٢) تقريب التهذيب، (٨٣٩/١)، (٥٨٧١).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢٣٢/٧)، (١٢٧٥).

(٤) المصدر السابق، (٢٣٢/٧)، (١٢٧٥)، ونفض اليد كناية عن الجرح الشديد للراوي.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥٢٠/٧)، (١٧٥٩).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٣١/٩)، (١٨١).

(٧) الجامع، الترمذي، (٢٤٧/٣)، (١٦٧٧).

د- وقال أبو العباس بن سعيد سمعت داود بن يحيى يقول:" حدثنا عنه أبو حاتم قديماً، ثم تركه بآخره".[١] وقال عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الكريم الرازي ابْن أخي أبي زرعة:" سألت أبا زرعة عن مُحَمَّد بن حَمَيْد؟ فأومأ فأصبعه إلى فمه. فقلت له: كان يكذب؟ فقال برأسه، نعم. فقلت له: كان قد شاخ لعله كان يُعْمَل عليه، وَيُدَلَّس عليه؟ فقال: لا يا بني كان يتعمد".[٢] وقال ابن القطان الفاسي:" كان أَبُو زُرْعَة الرازي، ومحمد بن مسلم بن وارة، كتبا عنه، ثمَّ تركا الرواية عنه، وأخباره عند المحدثين معروفة".[٣]

قلت: مما سبق يتبين للباحث أنه متروك الحديث، وليس كما قال الحافظ ابن حجر:" حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه".[٤]، وذلك للآتي:

أ-إجماع النُّقَّاد على جَرْحِه، ولم يبق إلا توثيق جعفر بن أَبي عثمان الطيالسي له.

ب-من أثنى عليه من كبار النُّقَّاد أولاً، تغير حكمهم فيه ثانياً، مثل: ابن معين، وأحمد، والبخاري، وأبو زرعة الرازي.

ج- أنَّ من جَرَحَهُ، كان جَرْحَهُ مُفَسَّرَاً؛ فُيُقَدَّمُ على التعديل المبهم.

د-قرينة بلدية الراوي؛ إذ جَرَحَهُ أهل بَلَدِه جَرْحَاً شديداً، فهم أعرف بحاله من غيرهم، مثل: أبو زُرعة الرازي، وابن وارة.

٢-أما الراوي الثاني في سند الحديث، فهو سعيد بن أبي سعيد المَهْرِي، أبو السُّمَيط، عَنْ أَبيه، وعن إِسْحَاق، مَولَى زائدة.[٥] أورده البخاري[٦]،

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٣٠/٩)، (١٨١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٠٤/٢٥)، (٥١٦٧).

(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، (٤١٢/٤).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، (٨٣٩/١)، (٥٨٧١).

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، (٤٧٤/٣)، (١٥٨٦).

(٦) المصدر السابق، (٤٧٤/٣)، (١٥٨٦).

وابن أبي حاتم[١]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في "الثقات"[٢] وخلاصة حاله أنه مجهول الحال؛ فالحديث بهذا الإسناد ضعيف للآتي:

١-ضَعْفُ محمد بن حُمَيْد الرازي.

٢- سعيد بن أبي سعيد المَهْرِي، أبو السُّمَيط: مجهول الحال.

٣- الانقطاع بين سعيد بن أبي سعيد المهري، وأبي هريرة رضي الله عنه؛ لأن سعيدًا لم يسمع من أحد من الصحابة، وإنما يروي عن أبيه، عنهم، كما هو ظاهر من ترجمته. لكن جاء في مسند الطيالسي متصلًا فقد قال: سعيد المهري، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ فلعل ما وقع من خطأ النساخ.

٤-الاختلاف في إسناده؛ إذ رواه بوجهين، وهذا يدل على اضطرابه وتخليطه، وعدم حفظه.

٥-تَفَرُّدُ محمد بن حُمَيْد بالحديث من بين تلاميذ سعيد المقبري المكثرين الثقات كابن أبي ذئب.[٣] ومحمد بن حُمَيْد لا يُحْتمُل تفرده.

مما تَقَدَّم يتبين أنَّ محمد بن حُمَيْد ألزق الحديث بسعيد المقبري.

المطلب الثالث: إيهام كثرة الشيوخ:

لجأ بعض الرواة إلى إلزاق الأحاديث برواة ليست من رواياتهم؛ إظهاراً لكثرة شيوخهم خلافاً للواقع؛ وقد ذّم النُّقَّاد ذلك، قال وكيع ابن الجراح:"...وليس بِمُوَفَّقٍ من ضَيَّعَ شيئاً من وقته في الاستكثار من الشيوخ؛ لمجرد اسم الكثرة وصيتها".[٤]، ومن ذلك:

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢٣/٤)، (١٣٤).

(٢) الثقات، (٥/ ٥٨٨)، (٦٧٢٤).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤٠/٤)، (٦١).

(٤) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح، (٢٤٩/١).

- **قال الخطيب البغدادي في ترجمة محمد بن الحسين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن الخَفَّاف:**" حَدّثَ عن أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، ومخلد ابن جعفر الدقاق...وكان سماعه من ابن مالك ثابتا في الأصل الذي قرأت عليه منه، وأما رواياته عن الآخرين فكانت من فروع كتبها بخطه، وَحَدَّثَنَا عن جماعة كثيرة لا نعرف أنه كتب عنهم، وكان غير ثقة لا أشك أنه كان يُرَكِّبُ الأحاديث ويلزقها بمن يرويها عنهم، ويختلق أسماء وأنسابا عجيبة لقوم حدث عنهم، وعندي عنه من تلك الأباطيل أشياء..".(١)، ومن شواهد ذلك:

- ما رواه عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود–رضي الله عنه–، عَنِ النَّبِيِّ، –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ جِبْرِيلَ، عَنْ مِيكَائِيلَ، عَنْ إِسْرَافِيلَ، عَنِ الرَّفِيعِ، عَنِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، عَنِ اللَّهِ تَعَالَى: " أَنَّهُ أَظْهَرَ فِي اللَّوْحِ أَنْ يُخْبِرَ الرَّفِيعَ، وَأَنْ يُخْبِرَ الرَّفِيعُ إِسْرَافِيلَ، وَأَنْ يُخْبِرَ إِسْرَافِيلُ مِيكَائِيلَ، وَأَنْ يُخْبِرَ مِيكَائِيلُ جِبْرِيلَ، وَأَنْ يُخْبِرَ جِبْرِيلُ مُحَمَّدًا، –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ–، أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ، صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَلْفَيْ صَلاةٍ.".

الدراسة:

أولاً: أخرجه الخطيب البغدادي(٢)، ومن طريقه ابن الجوزي(٣) من طريق أبي بكر، محمد بن الحسين بن إبراهيم الْوَرَّاقُ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْخَفَّافِ، قَالَ: حَدثنَا عبد الله بن محمد الصائغ، قَالَ: حدثنا بشر بن موسى بن صالح، قَالَ: حَدثنَا أَبُو عبد الرَّحْمَن، عبد الله بن يزِيد المقرئ، عَن عبد

(١) تاريخ بغداد، (٤٥/٣)، (٦٦٨).

(٢) المصدر السابق، (٤٥/٣)، (٦٦٨)، وقال:" هذا الحديث باطل بهذا الإسناد، والرجال المذكورون فِي إسناده كُلُّهُمْ معروفون سِوَى الصَّائِغِ، ونرى أَنَّ ابن الْخَفَّافِ اختلق اسمه، وَرَكَّبَ الحديث عليه، وَنُسْخَةُ بِشْرِ بن موسى، عن أَبِي عبد الرحمن الْمُقْرِئِ معروفة، وليس هذا فيها".

(٣) الموضوعات، (٣٠٢/١).

الرحمن المسعودي، عن عاصم، عن أَبِي وائل، عَن عبد الله ابن مسعود– رضي الله عنه– عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–..". وأخرجه الخطيب البغدادي أيضاً من طريق أبي مَسَرَّة، عَزَّاز بن عبد الله بن عزاز البصري، قَالَ: حدثنا علي بن محمد بن الحسن الجنديسابوري، قَالَ: حدثنا القاسم ابن دهثم، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن المقرئ، قَالَ: حَدَّثَنَا المسعودي، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله ابن مسعود، عن النبي– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–...[1]

قال الخطيب البغدادي:" ومن ههنا أخذه ابن الخفاف، لَزَقَهُ على الصائغ الذي ذكر أنه حَدَّثَهُ، به عن بشر بن موسى، عن المقرئ".[2]

ثانياً: محمد بن الحسين بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الوَرَّاق، يُعْرَف بابن الخَفَّاف: قال الخطيب البغدادي:" حَدَّثَ عن جماعة كثيرة، لا يُعْرف أنه كتب عنهم في السفر، وكان غير ثقة، لا أشك أنه كان يُرَكِب الأحاديث ويضعها على من يرويها عنه، ويختلق أسماءً وأنساباً عجيبة لقوم حَدَّث عنهم، وعندي عنه من تلك الأباطيل أشياء، وكنت عرضت بعضها على هبة الله بن الحسن الطبري فخرق كتابي بها، وجعل يعجب مني كيف أسمع منه!".[3]

ثالثاً: من خلال المثال المذكور آنفاً يتبين أنّ ابن الخفاف كان يختلق أسماءً، وأنساباً عجيبة لقوم حَدَّثَ عنهم، ولا تُعرف له عنهم رواية، ومن دوافع ذلك إيهام كثرة شيوخه.

(١) تاريخ بغداد، (٣/٤٥)، (٦٦٨)، وقال:" عن المقرئ من طريق مظلم".
(٢) المصدر السابق، (٣/٤٥)، (٦٦٨).
(٣) المصدر السابق، (٣/٤٥)، (٦٦٨).

المطلب الرابع: طَلَبُ العلو:

حَرِصَ المحدثون على علو الإسناد[١]، قال الإمام أحمد:" طلب الإسناد العالي سُنَّة عمن سلف".[٢]، وقد اتخذ الكثير من الضعفاء، والكَذَّابين، والمتروكين من ذلك وسيلة لإلزاق الأحاديث بالرواة الثقات؛ طلباً للعلو، ومن شواهد ذلك:

-**قال ابن عدي في ترجمة مُحَمد بْنُ عَبد السَّلامِ بْنِ النعمان، أَبُو بكر السُّلَمِي، البصري:**" كتبنا عنه، وألزق عن شيوخ له أحاديث ليست عندهم ليكون عنده علو".[٣] وروى بسنده، قال: حَدَّثَنَا مُحَمد بن عَبد السلام، حدثنا هُدْبَة، حدثنا مبارك بْن فضالة، عن يونس بن عُبَيد، عن محمد بن سِيرِين، عَن أَبِي هريرة قَالَ دخل رَسُول اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى بلال وعنده صُبْرَة[٤] من تمر".[٥] الحديث. ثُمَّ قال:" وهذا ليس عند هدبة، إنما يحدث به موسى بن داود، عن مبارك بن فضالة".[٦]

الدراسة:

أولاً: الحديث من رواية موسى بن داود، عن مبارك بن فضالة، عن يونس بن عُبَيْد، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة-رضي الله عنه-، وقد اختلف فيه على يونس بن عُبَيْد في وصله، وإرساله:

---

(١) الإسناد العالي: ما قلَّ عدد رجال إسناده بالنسبة إلى إسناد آخر يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أكثر، يُنْظَر: معجم المصطلحات الحديثية، سيد عبد الماجد الغَوْرِي، (١/ ٤٨٢).

(٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي، (٦٠٥/٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥٧٠/٧)، (١٧٩٥).

(٤) الصُبْرَةُ: واحدة صُبَرِ الطعام. تقول: اشتريت الشيء صبرة، أي بلا وزنٍ ولا كيلٍ، يُنْظَر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، (٧٠٧/٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥٧٠/٧)، (١٧٩٥).

(٦) المصدر السابق، (٥٧٠/٧)، (١٧٩٥).

فرواه مبارك بن فضالة موصولاً كما عند البزار[١]، والطبراني[٢]، وابن عدي[٣].

وخالفه كل من: بشر بن المُفَضَّل[٤]، ويزيد بن زُرَيْع [٥]، فرووه عن يونس مرسلا بدون أبي هريرة–رضي الله عنه–

قلت: تُرَجَّحُ الرواية المرسلة على الموصولة؛ للآتي:

١–قرينة الكثرة؛ إذ رواه اثنان مرسلاً، وهما:(بشر بن الفضل، ويزيد بن زُرَيْع) في مقابل واحد (مبارك بن فَضالة)، رواه موصولاً.

٢–قرينة المرتبة جَرْحاً وتعديلاً؛ فمبارك بن فَضَالة، قال فيه الحافظ ابن حجر:" صدوق يدلس ويُسَوِّي".[٦] بينما قال في بشر بن المفضل البصري:" ثقة ثبت عابد".[٧]

ثانياً: الحديث محفوظ مرسلاً من رواية كل من: بشر بن المُفَضَّل، ويزيد بن زُرَيْع، عن يونس بن عُبَيْد، عن محمد بن سيرين مرسلاً.

ثالثاً: عَمَدَ مُحَمد بْنُ عَبد السَّلامِ بْنِ النعمان، فألزقه على هُدْبَة بن خالد القيسي [٨]؛ عن مبارك بن فَضَالة به؛ ليقع له بعلو، وقد أخرجه ابن

---

(١) المسند، (٢٢٧/١٧)، (٩٨٩٣)، وقال:" وهذا الحديثُ لاَ نعلم رواه، عن يونس، عن محمد، عن أَبِي هريرة –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ–، إِلَّا مُبارك بن فَضَالَةَ.

(٢) المعجم الكبير، (٢٤٣/١)، (١٠٢٦).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥٧٠/٧)، (١٧٩٥).

(٤) شعب الإيمان، البيهقي، (٤٨٣/٢)، (١٢٨٣).

(٥) المصدر السابق، (٤٨٣/٢)، (١٢٨٣).

(٦) تقريب التهذيب، (٩١٨/١)، (٦٥٠٦).

(٧) المصدر السابق، (١٧١/١)، (٧١٠).

(٨) قال الحافظ ابن حجر:" ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه".، يُنْظَر: تقريب التهذيب، (١٠١٨/١)، (٧٣١٩).

عدي [١] وقال:" وهذا ليس عند هُدْبَة، إنما يحدث به موسى بْن داود، عن مبارك بن فَضَالة.

قلت: نصَّ ابن عدي على سبب الإلزاق، وهو علو إسناد هُدْبَة، وقد أكَدَّ ذلك الذهبي، فقال:" ثقة عالم، صاحب حديث ومعرفة، وعلو إسناد".[٢] إذ أنه توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين [٣]، بينما مُحَمد بْنُ عَبد السَّلامِ بْنِ النعمان، كتب عنه الحافظ ابن عدي الجرجاني [٤] المولود في سنة سبع وسبعين ومائتين، وأول سماعه كان في سنة تسعين، وارتحاله في سنة سبع وتسعين. [٥]

رابعاً: مُحَمد بن عَبد السَّلامِ بن النعمان البصري: قال ابن عدي:" كان ممن يستحل الكذب بين الوراقين، يأخذ النسخ فيلزقها بعلو عن، هُدْبَة، وشيبان، وغيرهما فيقرأ لهم بذلك. [٦] وقال الدار قطني: "ثقة".[٧] وَتَعَقَّبَ الحافظ ابن حجر الدار قطني بقوله:" فكأن الدارقطني ما خبره".[٨] والخلاصة أنه كَذَّاب.

المطلب الخامس: الإغراب، واستمالة قلوب العامة:

قام بعض الكَذَّابين، والمتروكين بإلزاق روايات موضوعة بالثقات من الرواة؛ للإغراب[٩]، واستمالة قلوب العامة، والترغيب في روايتها عنه، من خلال روايات تتعلق بفضائل بعض الأعمال، قال العراقي:" كي يُرغب في

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/٥٧٠)، (١٧٩٥).
(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤/٢٩٤)، (٩٢١٢).
(٣) المصدر السابق، (٤/٢٩٤)، (٩٢١٢).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/٥٧٠)، (١٧٩٥).
(٥) سير أعلام النبلاء، (١٦/ ١٥٤)، (١١١).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/٥٧١)، (١٧٩٥)، بتصرف.
(٧) سؤالات حمزة بن يوسف السهم، (١/٨٢)، (٢٦).
(٨) لسان الميزان، (٥/٢٥٩)، (٨٩١).
(٩) الإغراب: أي يروي الغرائب، واتصاف الراوي بذلك، لا يعتبر جرحاً في الراوي، إلا إذا كثرت الغرائب في رواياته، يُنْظَر: معجم المصطلحات الحديثية، (١/٨٤٠)

روايتها عنه، ويروج سَوْقَهَا به".[١] وقال ابن دقيق العيد:" فيروي عن غيره طلباً للإغراب، وتنفيذاً لِسَوْق تلك الرواية".[٢]، ومن شواهد ذلك:

-**قال ابن حبان في ترجمة عبد اللَّهِ بن وَهْبٍ النَّسَوِيُّ:**" شيخ دَجَّال يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات، وَيُلْزق الموضوعات بالضعفاء، يروي عَن يزِيد بن هارون وَأهل العراق، لَا يحل ذكره فِي الْكتب بحيلة إِلَّا على سَبِيل الْجرْح فيه". [٣] وذكر له حديثه، عن يزيد بن هارون، عن حُمَيْد، عن أنس بن مالك-رضي الله عنه-، عَنِ النَّبِي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ:" إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ضَيْفًا بَعَثَ إِلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَرْبَعِينَ صَبَاحًا طَيْرًا أَبْيَضَ...ثم ذكر حديثاً في ورقتين "[٤]

الدراسة:

أخرجه ابن حبان [٥]، من طريق عبد اللَّهِ بن وَهْبٍ النَّسَوِيُّ، عن يزيد بن هارون، عن حُمَيْدٍ، وأخرجه المعافى بن زكريا النهرواني[٦] بطوله من طريق محمد بن سعيد الطبري عن جُوَيْرَةُ بن أشرس، عن العلاء، أبي محمد كلاهما(حُمَيْدٍ، والعلاء أبو محمد)، عن أَنَسٍ بن مالك-رضي الله عنه- مرفوعاً، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ ضَيْفًا إِلَى أَهْلِهِ بَعَثَ طَائِرًا أَبْيَضَ يُسَمَّى ضَيْفًا قَبْلَ ذَلِكَ بِأَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَيَجِيءُ الطَّائِرُ فَيَقُومُ عَلَى عَتَبَةِ بَابِهِ، وَعِظَمُ ذَلِكَ الطَّائِرِ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا، قَالَ: فَيُنَادِي: يَا أَهْلَ الدَّارِ! وَلَيْسَ يُجِيبُهُ أَحَدٌ،

(١) فتح المغيث، السخاوي، (١/ ٣٣٦- ٣٣٧).
(٢) الاقتراح في بيان الاصطلاح، (٢٠/١).
(٣) المجروحين، (٢/ ٤٣)، (٥٧٤).
(٤) المصدر السابق، (٢/ ٤٣)، (٥٧٤).
(٥) المجروحين، (٢/ ٤٣)، (٥٧٤).
(٦) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، (٢٦٢/١).

فَيَسْكُتُ عَنْهُمْ سَاعَةً؟ ثُمَّ يُنَادِي الثَّانِيَةَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، وَيَسْمَعُ صَوْتَهُ جَمِيعُ أَهْلِ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالأَرْضِ السَّابِعَةِ مَا خَلا الثَّقَلَيْنِ، فَيُجِيبُهُ جِبْرِيلُ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مِنْ تَحْتِ عَرْشِ الْجَبَّارِ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مَا حَاجَتُكَ إِلَى أَهْلِ هَذِهِ الدَّارِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَسُولا إِلَى أَهْلِهَا وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ السَّلامَ، وَيَقُولُ إِنَّ فُلانًا يَأْتِيكُمْ ضَيْفًا إِلَى أَرْبَعِينَ صَبَاحًا وَهَذِهِ بَرَكَتُهُ وَرِزْقُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ جِبْرِيلُ: نَاوِلْنِيهِ لأَقْبِضَهُ، فَيُنَاوِلُهُ جِبْرِيلَ، فَيَقُولُ: مَا هَذِهِ الرُّقْعَةُ فِي مِنْقَارِكَ؟ فَيَقُولُ: إِنَّهَا بَرَاءَةٌ لَهُمْ مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ جِبْرِيلُ، نَاوِلْنِيهَا فَيُنَاوِلُهُ فَيَقْرَؤُهَا وَيَتَعَجَّبُ جِبْرِيلُ مِنْ ذَلِكَ، فَيَقُولُ الطَّائِرُ: أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ الطَّائِرُ: فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أُحْصِيَ عَلَيْهِمْ حَسَنَاتِهِمْ وَلا أُحْصِي عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ مَا دَامَ الضَّيْفُ فِيهِمْ، فَإِذَا خَرَجَ مَنْ عِنْدِهِمْ خَرَجَ بِذُنُوبِ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ وَرِجَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ، وَإِمَائِهِمْ وَعَبِيدِهِمْ، وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الضَّيْفُ ضَيْفًا بِذَلِكَ الطَّائِرِ".

قلت: الحديث موضوع، ومكذوب على النبي–صلى الله عليه وسلم–للآتي:

١–**في سند ابن حبان:** عبد اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ النَّسَوِيُّ، قال ابن حبان:" شيخ دَجَّال يضع الْحَدِيث عَلَى الثقات، وَيُلْزق الموضوعات بالضعفاء، يروي عَن يزِيد بن هَارُون وَأهل الْعرَاق، لَا يحل ذكره فِي الْكتب بحيلة إِلَّا على سَبِيل الْجرْح فِيهِ، وَهَذَا شيخ ليس يعرفه كل إنسان إِلَّا من تتبع حَدِيثه... روى عن يزيد بن هارون فِي أشياء كتبناها عنه عن الثقات كُلُّهَا موضوعة، تتبعت حديثه فكأنه اجتمع مع أحمد بن عبد اللَّهِ الْجُوَيْبَارِيِّ، واتفقا على وضع الحديث، فَقَلَ حَدِيث رأيته لِلْجُوَيْبَارِيِّ من المناكير الَّتِي تَفَرَّدَ بها، إِلَّا ورأيته لعبد اللَّهِ بن وَهْبٍ هذا بعينه كأنهما متشاركان فيه".[(١)] وقال أبو نعيم الأصبهاني في عبد الله بن وَهْب النَّسَوِيُّ:" يروي

(١) المجروحين، (٢/٤٣–٤٤)، (٥٧٤).

عَن ابن وَهْب، وَيزِيد بن هَارُون الْمَنَاكِير لَا شَيْء".[١] وقال ابن القيسراني:" دجال".[٢] وذكر الذهبي[٣]، وابن حجر[٤] الحديث من أباطيله. والخلاصة أنه وَضَّاع.

٢-في سند المعافى بن زكريا النَهْرَوَاني كل من:

أ-محمد بن سعيد الطبري الأزرق، قال ابن عدي:" يضع الحديث، لم يمر قط بجنبات الحديث، وله غير ما ذكرت من موضوعاته"[٥]. وقال الذهبي:" أحد من يضع الحديث".[٦] والخلاصة أنه وَضَّاع.

ب- العلاء بْن زيد الثقفي، ويقال: له ابن زَيْدَل، قال علي بن المديني:" كان يضع الحديث".[٧] وقال البخاري[٨] ، والعقيلي[٩]: وابن عدي[١٠]:" منكر الحديث". وقال ابن حبان:" يروي عَن أنس بن مَالك بنسخة مَوْضُوعَة، لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا على سبيل التَّعَجُّب".[١١] وقال الحافظ ابن حجر:" متروك الحديث، ورماه أبو الوليد بالكذب".[١٢]

---

(١) الضعفاء، (١/١٠٠)، (١١٤).

(٢) معرفة التذكرة من الأحاديث الموضوعة، (١/٨٩)، (٤٥).

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢/٥٢٣)، (٤٦٧٨).

(٤) لسان الميزان، (٣/٣٧٥)، (١٤٩٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/ ٥٥٦)، (١٧٨١).

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢/٥٨٦)، (٥٥٦٥).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٢/ ٥٠٧)، (٤٥٦٩).

(٨) التاريخ الكبير، (٦/ ٥٢٠)، (٣١٨٣).

(٩) الضعفاء الكبير، (٣/٣٤٣)، (١٣٧١).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، (٦/ ٣٧٩)، (١٣٧٥).

(١١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (٢/ ١٨٠)، (٨١٢).

(١٢) تقريب التهذيب، (١/٧٦٠)، (٥٢٧٤).

المبحث الثالث: أثر الإلزاق على الراوي جَرْحَاً وتعديلاً:

للإلزاق أثر واضح على الرواة الذين أُطْلَقَ عليهم مصطلح الإلزاق من حيث مراتبهم في سُلَّمِ الجرح، وسيتبين ذلك من خلال حصر كلٍ من النُّقَّاد الذين أطلقوه ذاتياً (دون إفادة ممن تقدمهم من النُّقَّاد، وبشكل صريح)، والرواة الذين أُطْلِقَ بحقهم- حَسَب اطلاع الباحث-؛ ليتبين أثر ذلك في الأحكام النقدية عليهم، من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: الرواة الذين أطلق عليهم يحيى بن سعيد القَطَّان مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

يُعَدُّ الإمام يحيى بن سعيد القَطَّان أول من أطلق مصطلح الإلزاق صراحة-حسب اطلاع الباحث- وقد أطلقه على راوٍ واحد:

- روى ابن أبي حاتم بسنده إلي يحيى بن سعيد القطان أنه قال:" كتبت عن الاعمش أحاديث عن مجاهد كلها مُلْزَقَة لم يسمعها".[١]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، قال الحافظ ابن حجر:" ثقة حافظ، عارف بالقراءات، وَرِع، لكنه يدلس".[٢]

قلت: بالنسبة لقول يحيى بن سعيد القطان المذكور آنفاً [٣]، فانقسم النُّقَّاد في سماع الأعمش (سليمان بن مهران) من مجاهد بن جبر المكي إلى عَشْرَة أقوال:

القول الأول: قال يحيى القطان:" كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها مُلْزَقَة لم يسمعها".[٤]

(١) الجرح والتعديل، المقدمة، (١/ ٢٤١).
(٢) تقريب التهذيب، (١/٤١٤)، (٢٦٣٠).
(٣) الجرح والتعديل، المقدمة، (١/ ٢٤١).
(٤) المصدر السابق، المقدمة، (١/ ٢٣٦).

القول الثاني: قال وكيع بن الجراح:" كنا نتتبع ما سمع الأعمش من مجاهد، فإذا هي سبعة أو ثمانية – ثم حدثنا بها".[١]

القول الثالث: قال عبد الله بن المبارك [٢]، ووكيع بن الجراح [٣]: " لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث".

القول الرابع: قال يحيى بن سعيد القَطَّان [٤]، وعبد الرحمن بن مهدي [٥]، وعلي بن المديني[٦]: لم يصح عندنا سماع الأعمش من مجاهد إلا نحواً من ستة أو سبعة".

القول الخامس: وقال يعقوب بن شيبة في "مسنده": ... قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال: سمعت هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القَتَّات"[٧]

القول السادس: قال الترمذي:" قلت لمحمد–أي البخاري–: يقولون: لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث؟ قال: رِيحٌ ليس بِشَيْءٍ، لقد عددت له أحاديث كثيرة نحواً من ثلاثين، أو أقل، أو أكثر يقول فيها: حدثنا مجاهد".[٨]

القول السابع: قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: أَحادِيث الأعمش، عَن مجاهد عمن هي؟ فال: قَالَ أَبُو بكر بن عَيَّاش: قَالَ: رجل للأعمش

(١) الجرح والتعديل، المقدمة، (١/ ٢٢٧).
(٢) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، (٢/٧٤٤).
(٣) الجرح والتعديل، المقدمة، ابن أبي حاتم، (١/ ٢٢٤).
(٤) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، (٢/٧٤٤).
(٥) المصدر السابق، (٢/٧٤٤).
(٦) المصدر السابق، (٢/٧٤٤).
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤/ ٢٥٥)، (٣٨٦).
(٨) العلل الكبير، (١/ ٣٨٨).

مِمَّن سمعته فِي شَيْء رواه، عَن مجاهد قَالَ: مر كزاز مر بِالْفَارِسِيَّةِ حَدَّثَنِيهِ لَيْث عَن مُجَاهِد"[١] وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: في أحاديث الأعمش عن مجاهد قال أبو بكر بن عياش: عنه حدثنيه ليث عن مجاهد وأبو يحيى القتات وليث بن أبي سليم ضعيفان".[٢]

القول الثامن: قال يعقوب بن شيبة في "مسنده": ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة. "[٣]

القول التاسع: وقال أبو حاتم:" إنَّ الأعمش قليلُ السَّمَاعِ من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مُدَلَّسٌ". [٤]

القول العاشر: قال الشاذكوني: إنَّ الأعمش سمع من مجاهد أقل من ثلاثين حديثاً".[٥]

قلت: من خلال ما تقدم يتبين ما يأتي:

أولاً: أنّ قول يحيى القطان:" كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها مُلْزَقَة لم يسمعها"[٦]، لا يعني به أنّ كل أحاديث الأعمش، عن مجاهد مُلْزَقَة؛ وإنما ما كتبه فقط، ومما يدل على ذلك:

١-يُحْمَلَ قول يحيى القطان:" كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها مُلْزَقَة لم يسمعها".[٧] على الأحاديث التي كتبها، عن الأعمش، عن مجاهد فقط، ولا يُعمم قوله على كل أحاديث الأعمش، عن مجاهد؛ إذ ظاهر قوله يدل على ذلك.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله)، (٢٥٥/١)، (٣٦٤).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤/ ٢٥٥)، (٣٨٦).

(٣) المصدر السابق، (٤/ ٢٥٥)، (٣٨٦).

(٤) العلل، محمد بن عبد الرحمن ابن أبي حاتم، (٥/ ٤٧١)، (٢١٢٠).

(٥) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، (٧٤٤/٢).

(٦) الجرح والتعديل، المقدمة، (٢٣٦/١).

(٧) المصدر السابق، المقدمة، (٢٣٦/١).

٢-رُوِي عنه أيضاً أنه قال:" لم يصح عندنا سماع الأعمش من مجاهد إلا نحواً من ستة أو سبعة". [١]، وهذا القول هو الموافق لقول الجمهور من النُّقَّاد.

ثانياً: قول علي بن المديني:" لم يصح عندنا سماع الأعمش من مجاهد إلا نحواً من ستة أو سبعة". [٢] لا يُعارض قوله الآخر:" سمعت هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القَتَّات"[٣]؛ لأن الستة أو السبعة أقل من العشرة، وقريبة منها.

ثالثاً: قول عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: أَحَادِيث الْأَعْمَش عَن مُجَاهِد عَمَّن هِيَ؟ قَالَ: قَالَ أَبُو بكر بن عَيَّاش: قَالَ: رجل للأعمش مِمَّن سمعته فِي شَيْء رَوَاهُ عَن مُجَاهِد قَالَ مر كزاز مر بِالْفَارِسِيَّةِ حَدَّثَنِيهِ لَيْث عَن مُجَاهِد"[٤]

قلت: يرد هذا القول تصرح الأعمش بالسماع من مجاهد بن جبر المكي.[٥]

رابعاً: لا تعارض بين قولي البخاري، والشاذكوني؛ لأنّهما لم يجزما بالعدد؛ إذ قال البخاري": لقد عددت له أحاديث كثيرة نحواً من ثلاثين، أو أقل، أو أكثر يقول فيها: حدثنا مجاهد".[٦] وقال الشاذكوني:" إنَّ الأعمش سمع من مجاهد أقل من ثلاثين. حديثاً".[٧]، فَيُحْمَلُ قول كل من البخاري، والشاذكوني على الأعداد القليلة التي ذكرها جمهور النُّقَّاد، وهي: أربعة،

(١) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، (٢/٧٤٤).
(٢) المصدر السابق، (٢/٧٤٤).
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤/ ٢٥٥)، (٣٨٦).
(٤) العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله)، (١/٢٥٥)، (٣٦٤).
(٥) يُنْظَر: الصفحة اللاحقة.
(٦) العلل الكبير، (١/٣٨٨).
(٧) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، (٢/٧٤٤).

أو ستة، أو سبعة، أو ثمانية، أو عشرة أحاديث، وهي أقل من ثلاثين، وعلى هذا يحمل قول أبي حاتم الرازي:" إنَّ الأعمش قليلُ السَّمَاعِ من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مُدَلَّسٌ".(١) فتلتئم الأقوال ولا تتعارض.

خامساً: ثبت سماع الأعمش من مجاهد، ومن شواهد ذلك:

١-روى الإمام البخاري بسنده، فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ:" إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ... ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً، فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ..".(٢) وَقَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ المُثَنَّى، وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا مِثْلَهُ: يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ".(٣)

٢- روى الإمام البخاري بسنده، فقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو المُنْذِرِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِمَنْكِبِي، فَقَالَ:" كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ..".(٤)

قلت:

١-وَصْفُ يحيى بن سعيد القَطَّان لروايات الأعمش (سليمان بن مِهْرَان) عن مجاهد بن جبر المكي بأنها مُلْزَقَة؛ ترك أثراً عليه، تَمَثَّلَ بوصفه

(١) العلل، (٤٧١/٥)، (٢١٢٠).

(٢) الجامع الصحيح، كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، (٥٣/١)، (٢١٨).

(٣) المصدر السابق، كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، (٥٣/١)، (٢١٨).

(٤) المصدر السابق، كتاب الرقاق، باب قول النبي-صلى الله عليه وسلم-" كن في الدنيا كأنك غريب... (٨٩/٨)، (٤٦١٦).

بالتدليس، قال فيه الحافظ ابن حجر:" ثقة حافظ، عارف بالقراءات، وَرِع، لكنه يدلس".[١]؛

٢-عَبَّرَ يحيى بن سعيد القَطَّان عن التدليس بالإلزاق؛ وذلك للعلاقة بينهما، والتي تتمثل في:

أولاً: الإلزاق، والتدليس كلاهما يتضمن التمويه، فالإلزاق تمويه على من لا خبرة له بأنّ هذه الرواية من رواية الراوي الذي ألزقت به، وتدليس الإسناد بشكل عام: إيهام سماع الراوي ممن لقيه، وسمع منه، ما لم يسمعه منه، بصيغة توهم السماع[٢]، وأما تدليس التسوية فيه إيهام بسماع الثقة من ثقة آخر عاصره، ولم يسمع منه هذا الحديث بعد تسوية الإسناد، بإسقاط الضعيف بينهما فيه.[٣] قال الخطيب البغدادي:" التدليس يتضمن الإيهام لما لا أصل له".[٤]

ثانياً: قد يُعَدُّ تدليس التسوية بشكل خاص صورة من صور الإلزاق.

المطلب الثاني: الرواة الذين أطلق عليهم يحيى بن حَسَّان التِنِّيسِي[٥] مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

أطلق يحيى بن حَسَّان التِنيسي مصطلح الإلزاق أصالة من غير إفادة من غيره من النُّقَّاد في راوٍ واحد:

-**قال يحيى بن حَسَّان التنيسي:**" خالد المدائني يُلْزِق أحاديث الليث، إذا كان عن الزهري، عن ابن عمر، أدخل سالما، وإذا كان عن الزهري، عن عائشة، أدخل عروة فقلت له: اتق الله". قال: ويجئ أحد يعرف هذا؟[٦]

---

(١) تقريب التهذيب، (٤١٤/١)، (٢٦٣٠).

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، (٢٢٣/١)، بتصرف يسير.

(٣) المصدر السابق، (٢٤١/١)، بتصرف يسير.

(٤) الكفاية في علم الرواية، (٣٦١/١).

(٥) التِنِّيسِي: بكسر المثناة، والنون الثقيلة، وسكون التحتانية، ثم مهملة، يُنْظَر: تقريب التهذيب، ابن حجر، (١/ ١٠٥١)، (٧٥٧٩).

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، (٦٣٧/١)، (٢٤٥١).

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

خالد بن القاسم المدائني، أبو الهيثم: قال علي بن المديني:" ما أُخِذَ عندي إلا بلسانه".(١) وقال إسحاق بن راهويه:" كان كذاباً".(٢) وقال ابن معين:" كان يزيد في الأحاديث الرجال، يوصلها لتصير مسندة".(٣) وقال ابن الغلابي:" كان يحيى بن معين قد كتب عن خالد المدائني، ثُمَّ سَجَرَ بها التنور مع كُتُبِ عبد العزيز بن أبان".(٤) وقال أحمد بن حنبل:" لا أروي عنه شيئاً".(٥) وقال البخاري:" تركه عليٌّ والناس".(٦) وقال محمد بْن عَبْد الرحيم(صاعقة)[٧]: "كَانَ خَالِد بْن الْقَاسِم المدائني كَذَّاباً، كَانَ يدعي ما لم يسمع، وَكتبت عنه ألوفاً، وَروى أحاديث لم تكن بمصر، وَلم يُحَدِّث عَنِ الليث، كَانَ يضع أحاديث من ذات نفسه".(٨) وقال الجوزجاني:" كَذَّاب يزيد في الأسانيد".(٩) وقال مسلم ابن الحجاج:" متروك الحديث".(١٠)وقال أبو زرعة الرازي:" كَذَّاب كان يحدث الكتب، عن الليث، عن الزهري، فكل ما كان الزهري عن أبي هريرة، جعله عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وكل ما كان عن الزهري، عن عائشة جعله عن عروة، عن عائشة متصلا".(١١) وقال أبو حاتم الرازي:" متروك الحديث، صَحِبَ الليث من العراق إلى مكة،

(١) التاريخ ابن معين، (رواية ابن محرز)، (٢٠١/٢).
(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، (٦٣٨/١)، (٢٤٤٩).
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٣٤٧)، (١٥٦٩).
(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٩/ ٢٣٩)، (٤٣٥٦).
(٥) العلل ومعرفة الرجال، (٣/ ٣٠٠)، (٥٣٣٥).
(٦) التاريخ الكبير، (٣/ ١٦٧)، (٥٧٣).
(٧) صاعقة: قال محمد بن محمد بن داود الكوفي:" سمي صاعقة لأنه كان جيد الحفظ"، يُنْظَر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣١٢/٩)، (٥١٥).
(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٢٣٩/٩)، (٤٣٥٦).
(٩) أحوال الرجال، (٣٣٨/١)، (٣٦٧).
(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٢٣٩/٩)، (٤٣٥٦).
(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٣٤٨)، (١٥٦٩).

وإلى مصر، فلما انصرف كان يحدث عن الليث بالكثير".[١] وقال زكريا السَّاجي:" أجمع أَهْل الحديث على ترك حديثه، كَانَ يعمد إلى الحديث المنقطع فيسنده".[٢] وقال ابن حبان:" يُوصل المقطوع، ويرفع المرسل، وَيُسند الموقوف، وأكثر ما فعل ذلك بالليث بن سعد، لا تحل كتابة حديثه".[٣] وقال ابن عدي:" له عن الليث بن سعد غير حديث منكر والليث بريء من رواية خالد عن تلك الأحاديث وله عن الليث مناكير أَيضًا".[٤] وقال الأزدي: "أجمعوا على تركه".[٥] وقال الدار قطني:" جرحوه".[٦] والخلاصة أنه متروك الحديث.

المطلب الثالث: الرواة الذين أطلق عليهم ابن حبان مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

أطلق ابن حبان مصطلح الإلزاق أصالة من غير إفادة من غيره من النُّقَّاد على ثلاثة عشر راوياً، وهم:

الراوي الأول: حسين بن قيس الرَّحْبِي، أبو علي الواسطي:

قال ابن حبان: يُقَلِّبُ الأخبار، ويُلْزِق رواية الضعفاء[٧]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

حسين بن قيس الرَّحْبِي، أبو علي الواسطي: قال ابن معين:" ليس بشيء".[٨] وقال أحمد بن حنبل:" متروك الحديث".[٩] وقال البخاري:"

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٣٤٧)، (١٥٦٩).
(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٩/ ٢٣٩)، (٤٣٥٦).
(٣) المجروحين، (١/ ٢٨٢)، (٣٨٣).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣/ ٤٢٢)، (٥٧٦).
(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، (٦٣٨/١)، (٢٤٤٩).
(٦) العلل، (١٣/ ٤٦٢)، (٣٣٥٣).
(٧) المجروحين، (٢٤٢/١)، (٢٢٢).
(٨) الضعفاء الكبير، (١/ ٢٤٧)، (٢٩٥).
(٩) العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله)، (٢/ ٤٨٦)، (٣١٩٨).

أحاديثه منكرة جداً، ولا يُكتب حديثه".[١] وقال الجوزجاني:" أحاديثه منكرة جداً؛ فلا تكتب".[٢] وقال أبو زرعة الرازي:" ضعيف".[٣] وقال أبو حاتم الرازي:" ضعيف الحديث، منكر الحديث. قيل له: كان يكذب؟ قال: أسأل الله السلامة، هو ويحيى بن عبيد الله[٤] متقاربان.[٥] وقال النسائي:" متروك الحديث".[٦] وقال العقيلي:" له حديث، لا يُعْرَف إلا به".[٧] وقال ابن عدي:" إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق".[٨] وقال الحافظ ابن حجر:" متروك الحديث".[٩] والخلاصة أنه متروك الحديث.

الراوي الثاني: حفص بن عمر الأيلي، أبو إسماعيل:

قال ابن حبان:" يُقَلِّبُ الأخبار، ويُلْزِق بالأسانيد الصحيحة المتون الواهية، وَيَعْمِد إلى خبر يُعْرَف من طريق واحد، فيأتي به من طريق آخر يُعْرَف [١٠]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٦/ ٤٦٦)، (١٣٣١)، لم أجد قول الإمام البخاري في المطبوع من كتابه: التاريخ الكبير، ولا التاريخ الأوسط، ولا التاريخ الصغير؛ الموجود فيهما:" ترك أحمد حديثه"، يُنْظَر: التاريخ الكبير، (٣٩٣/٢)، (٢٨٩٢).

(٢) أحوال الرجال، (١/ ١٧٦)، (١٦٢).

(٣) الضعفاء، (٣/ ٨٠٢)، (٦٧).

(٤) يحيى بن عبيد الله القرشي، قال أبو حاتم الرازي:" ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً"، يُنْظَر: الجرح والتعديل، (١٦٨/٩)، (٦٩٢).

(٥) الجرح والتعديل، (٣/ ٦٣-٦٤)، (٢٨٦).

(٦) الضعفاء والمتروكون، (١/ ٣٣)، (١٤٨).

(٧) الضعفاء الكبير، (٢٤٧/١)، (٢٩٧).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣/ ٢٢٣)، (٤٨٢).

(٩) تقريب التهذيب، (١/ ٢٤٩)، (١٣٥١).

(١٠) المجروحين، (٢٥٨/١)، (٢٥٤).

حفص بن عمر الْأُبُلِّيُّ: قال أبو حاتم الرازي:" كان شيخاً كَذَابَاً".[١] وكان زكريا السَّاجي:" كان يكذب".[٢] وقال العقيلي:" يُحَدِّثُ عن: شعبة، وَمِسْعَر، ومالك بن مِغْوَل، والأئمة بالبواطيل".[٣] وقال أبو أحمد الحاكم:" ذاهب الحديث".[٤] وقال ابن عدي:" أحاديثه كلها إما منكر المتن، وإما منكر الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب".[٥] وقال الدار قطني[٦]، الهيثمي [٧]:" ضعيف". وقال السخاوي:" تركوه".[٨] والخلاصة أنه متروك الحديث.

الراوي الثالث: حماد بن الوليد الأزدي، الكوفي:

قال ابن حبان:" يسرق الحديث، ويُلْزِق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال.[٩]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

حماد بن الوليد الأزدي، الكوفي: قال أبو حاتم الرازي:" شيخ".[١٠] قال دُحَيْم الشامي:" كَذَّاب".[١١] وقال الأزدي:" متروك الحديث".[١٢] وقال

---

(١) الجرح والتعديل، (٣/ ١٨٣)، (٧٨٩).
(٢) لسان الميزان، (٢/ ٣٢٥)، (١٣٢٧).
(٣) الضعفاء الكبير، (١/ ٢٧٥)، (٣٣٩).
(٤) لسان الميزان، (٢/ ٣٢٥)، (١٣٢٧).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣/ ٢٨٨)، (٥١١).
(٦) السنن، كتاب الصيام، (٩٧/٣)٩٧، (٢١٤٨).
(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٩/ ٥٣)، (١٤٣٥٤).
(٨) المقاصد الحسنة، (١/ ٣٩٠)، (٥٦٦).
(٩) المجروحين، (٢٥٤/١)، (٢٤٧).
(١٠) الجرح والتعديل، (١٥٠/٣)، (٦٥٤).
(١١) ذخيرة الحفاظ، (٣٣٩/١)، (٣٥٤).
(١٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١/ ٢٣٦)، (١٠١١).

ابن عدي:" له أحاديث غرائب، وإفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابعوه عليه".[١] والخلاصة أنه متروك الحديث.

الراوي الرابع: خالد بن عبد الدائم البصري:

قال ابن حبان:" يروي عن نافع بن يزيد المناكير التي لا تشبه حديث الثقات، ويُلْزِق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة.[٢]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

خالد بن عبد الدائم البصري: قال ابن عدي:" في حديثه بعض ما فيه، ولخالد غير ما ذكرت من الحديث قليل، وأرجو أنه لا بأس به، إذا حَدَّثَ عن ثقة، وَحَدَّثَ عنه ثقة".[٣] وذكره الحاكم من الرواة المجروحين الذين ظهر له جرحهم اجتهاداً، لا تقليداً، وقال:" روى عن نافع بن يزيد أحاديث موضوعة".[٤] وقال النَقَّاش:" روى أحاديث موضوعة.[٥] وقال ابن القيسراني :" منكر الحديث، متروكه". [٦] وقال الذهبي:" ضعيف".[٧]

قلت:

١-لم يرو عنه إلا زكريا بن يحيى الوَقَّار-حسب اطلاع الباحث-؛ فانتفى قول ابن عدي فيه.

٢-روايته للأحاديث الموضوعة، لا تعني أنه وَضَّاع، وإنما البلاء فيها من زكريا بن يحيى الوَقَّار، وهو الراوي عنه وَحْدَه؛ لذلك قال الذهبي:" فلعل

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣/١١)، (٤١٦).
(٢) المجروحين، (١/٢٨٠)، (٢٩٧).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣/ ٤٨٠-٤٨١)، (٦٠١).
(٤) المدخل إلى الصحيح، (١/١٣٤)، (٥٠).
(٥) لسان الميزان، (٢/٣٧٩)، (١٥٧٠).
(٦) تذكرة الحفاظ، (١/١٥٠)، (٣٥٢).
(٧) المغني في الضعفاء، (١/ ٢٠٤)، (١٨٦١).

الآفة من زكريا".[١] وزكريا قال فيه ابن عدي:" يضع الأحاديث ويوصلها، وأخبرني بعض أصحابنا عن صالح جزرة أنه، قَال:" حَدَّثَنا أبو يَحْيى الوَقَّار، وكان من الكَذَّابين الكبار".[٢] والخلاصة خالد بن عبد الدائم البصري، قليل الحديث، يروي الموضوعات، لم يرو عنه إلا زكريا بن يحيى الوَقَّار.

الراوي الخامس: سهل بن قَرِين[٣]:

قال ابن حبان:" روى عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، يُلْزِق المراسيل والمقاطيع بأقوام مشاهير، فيسندها عنهم، لا يجوز الاحتجاج به.[٤] به.[٤]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

سهل بن قَرِين البصري: قال ابن عدي:" منكر الحديث".[٥] وقال الأزدي:" كَذَّاب". [٦] وقال ابن ماكولا:" منكر الحديث".[٧] وقال ابن القيسراني:" لا يُحتج بحديثه".[٨] وقال الحافظ ابن حجر:" واهي".[٩] وقال الهيثمي:" ضعيف".[١٠] والخلاصة أنه منكر الحديث.

---

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١/ ٦٣٣)، (٢٤٣٧).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، (٤/ ١٧٤)، (٧١٣).

(٣) قَرِين: بفتح أَوله، وَكسر الرَّاء، تليها مثناة تَحت سَاكِنة، ثمَّ نون، يُنْظَر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر، (١٩٧/٧).

(٤) المجروحين، (٣٥٠/١)، (٤٥٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، (٤/ ٥١٦)، (٨٦٠).

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٣/ ٣٨٩)، (٦٨٩٣).

(٧) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (٨٣/٧).

(٨) معرفة التذكرة، (١/ ٢٥٢)، (٩٨٩).

(٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، (٣/ ١١٣١).

(١٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٣/ ٢٠٨)، (٥٢٧٠).

الراوي السادس: طاهر بن الفضل الحلبي:

قال ابن حبان:" يضع الأحاديث على الثقات وَضْعَاً، ويقلب الأسانيد، يُلْزِق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. [١] وقال أيضاً:" شيخ يروي عن سفيان بن عيينة والناس، يضع الحديث على الثقات وضعاً، وَيُقَلِّب الأسانيد، يُلْزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لَا يحل كتابة حديثه إلى على جهة التعجب".[٢] وقال:" يخطئ ويخالف".[٣]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

طاهر بن الفضل بن سعيد الحلبي:

وقال الحاكم: "روى عن: ابن عيينة، وحجاج بن محمد وغيرهما أحاديث مناكير موضوعة".[٤] وقال أبو نُعَيْم الأصبهاني:" روى عن: ابن عيينة، وحجاج بن محمد وغيرهما بالمناكير، لا شيء".[٥] والخلاصة أنه منكر الحديث.

الراوي السابع: عبد الله بن مروان الخراساني، أبو علي الجُرْجَاني:

قال ابن حبان:" يُلْزِق الْمُتُون الصِّحَاح الَّتِي لَا يعرف لَهَا إِلَّا طَرِيق وَاحِد بطرِيق آخر، يشْتَبه على من الحَدِيث صناعته، لَا يحل الاحتجاج به.[٦]

(١) المجروحين، (٣٨٤/١)، (٥٢٠).
(٢) المصدر السابق، (٣٨٤/١)، (٥٢٠).
(٣) الثقات، (٨/ ٣٢٨)، (١٣٧٠٦).
(٤) المدخل إلى الصحيح، (١٤٨/١)، (٨٣).
(٥) الضعفاء، (٩٦/١)، (١٠٤).
(٦) المجروحين، (٣٦/٢)، (٥٦٨).

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الله بن مروان الخراساني: قال ابن عدي:" أحاديثه فيها نظر".(١) وقال الذهبي:" روى عنه: سليمان بن عبد الرحمن مناكير".(٢) والخلاصة أنه متروك الحديث.

الراوي الثامن: عبد الله بن وَهْبٍ النَّسَوِي:

قال ابن حبان:" شيخ دَجَّال، يضع الحديث على الثقات، ويُلْزِق الموضوعات بالضعفاء، لا يحل ذكره في الكتب بحيلة إلا على الجرح فيه(٣)

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الله بن وَهْبٍ النَّسَوِي: تَقَدَّمت دراسته، وبيان حاله. (٤)

الراوي التاسع: عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العُمَرِي:

قال ابن حبان:" كان ممن يروي عن عمِّه ما ليس من حديثه؛ وذاك أنه كان يَهِمُ، فَيَقْلِبُ الإسناد، وَيُلْزِقُ المتن بالمتن، يفحش ذلك في روايته؛ فاستحق الترك". (٥)

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري: قال ابن معين: " ضعيف ".(٦) وقال أحمد بن حنبل:" ليس يَسْوَى حديثه شيئاً، خرقنا حديثه، سمعت منه ثم تركناه".(٧) وقال البخاري:" سكتوا عنه".(٨) وقال

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥/ ٤٠٥)، (١٠٨٤).
(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢/ ٥٠٢)، (٤٥٩٦).
(٣) المجروحين، (٤٣/٢)، (٥٧٤).
(٤) يُنْظَر: المطلب الخامس من المبحث الثاني.
(٥) المجروحين، (٥٣/٢)، (٥٩١).
(٦) التاريخ (رواية الدوري)، (٢١٨/٣)، (١٠٠٥).
(٧) العلل ومعرفة الرجال (رواية عبد الله)، (٢/ ٤٧)، (١٥٠٨).
(٨) الضعفاء الصغير، (٢/ ٢٣٩)، (٢٤٤٦).

الجوزجاني:"منكر الحديث جداً".[١] وقال أبو زرعة الرازي:" متروك الحديث، وترك قراءة حديثه في مسند ابن عمر ولم يقرأه علينا"[٢] وقال أبو حاتم الرازي:" متروك الحديث، أضعف من أخيه القاسم، كان يكذب".[٣] وقال أبو داود:" لا يُكْتَبُ حديثه".[٤] وقال النسائى:" متروك الحديث".[٥] وقال ابن عدي:" عامة مَا يرويه مناكير، إما إسناداً وإما متناً".[٦] وقال الدار قطني:" متروك".[٧] وقال الحافظ ابن حجر:" متروك الحديث".[٨] والخلاصة أنه متروك الحديث.

الراوي العاشر: عبد السلام بن عُبَيْد بن أبي فروة النَّصِيبي:

قال ابن حبان:" يسرق الحديث، ويُلْزِق بالثقات الأشياء التي رواها غيرهم من الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. [٩]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد السلام بن عُبَيْد بن أبي فروة: قال الأزدي:" لا يُكتب حديثه".[١٠] وقال الدار قطني:" ليس بشيء".[١١] والخلاصة أنه ضعيف

(١) أحوال الرجال، (١/ ٢٧٧)، (٢٢٥).

(٢) الضعفاء، ٣: ٨١٤، (١٣١).

(٣) الجرح والتعديل، (٥: ٢٥٣)، (١٢٠٢).

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (١/ ١٠٨)، (٣١).

(٥) الضعفاء والمتروكون، (١/ ٦٦)، (٣٥٦).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥/ ٤٥٧)، (١١٠٧).

(٧) الضعفاء والمتروكون، (١٦١/٢)، (٣٢٨).

(٨) تقريب التهذيب، (١/ ٥٨٦)، (٣٩٧٤).

(٩) المجروحين، (١٥٢/٢)، (٧٦٦).

(١٠) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، (٦١٨/٢)، (٥٠٥٦).

(١١) العلل، (٩/ ٢٠٠)، (١٧١٩).

جداً، لا يُعْتَبَرُ به؛ لقول البرقاني:" وسألته عن الجراح أبي وكيع؟ فقال:" ليس بشيء، هو كثير الوهم، قلت يعتبر به؟ قال: لا".(١)

الراوي الحادي عشر: فَرَج بن فَضَالة الشامي:

قال ابن حبان:" يُقَلِّب الأسانيد، ويُلْزِق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يحل الاحتجاج به".(٢)

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

فَرَج بن فَضَالة الشامي:

اختلف فيه على النحو الآتي:

أولاً: الموثقون: روى أبو نُعَيْم الأصبهاني بسنده من طريق علي بن عبد العزيز البغوي، عن سليمان بن أحمد، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول:" ما رأيت شاميا أثبت منه، وما حدثت عنه، وأنا أستخير الله تعالى في التحديث عنه، فقلت: يا أبا سعيد حدثني، فقال: اكتب حدثني فرج بن فضالة".(٣)

قلت: تَعَقَّب الحافظ ابن حجر هذه الرواية، فقال:" لا يغتر أحد بالحكاية المروية في توثيقه عن بن مهدي فإنها من رواية سليمان ابن أحمد وهو الواسطي، وهو كَذَّاب".(٤)

ووثق فرج ابن فضالة أيضاً ابن معين، فقال ابن معين:" ثقة".(٥)

ثانياً: المتوسطون: قال علي بن المديني:" هو وسط، وليس بالقوي".(٦) وقال أحمد بن حنبل:" إذا حَدَّث عَن الشاميين فليس به بَأْس،

(١) سؤالات البرقاني للدار قطني (رواية الكرجي)، (٢٠/١)، (٦٧).

(٢) المجروحين، (٢٠٦/٢)، (٨٦٥).

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نُعَيْم الأصبهاني، (٤٦/٩)؛ وتهذيب التهذيب، (٨/ ٢٦٢)، (٤٧٦).

(٤) تهذيب التهذيب، (٨/ ٢٦٢)، (٤٧٦).

(٥) التاريخ، (رواية الدوري)، ابن معين، (٤/ ٤٣٥)، (٥١٦٣).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، (١٦٢/١)، (٢٣٤).

ولكن حديثه عَن يحيى بن سعيد مضطرب".[١] وقال أبو حاتم الرازي:" صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به، حديثه عن يحيى بن سعيد فيه إنكار، وهو في غيره أحسن حالاً، وروايته عن ثابت لا تصح".[٢] وقال ابن عدي:" مع ضعفه يكتب حديثه".[٣]

ثالثاً: المضَعِّفون: ضعفه جمهور النُّقَّاد، قال يحيى بن سعيد القطَّان:" منكر الحديث".[٤] وقال الإمام البخاري:" كان عبد الرحمن ابن مهدى لا يحدث عن فرج بن فضالة، ويقول –ابن مهدي–: حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أحاديث مقلوبة منكرة".[٥] وقال أيضاً:" ضعيف".[٦] وقال علي بن المديني:" ضعيف لا أُحدث عنه".[٧] وقال البخاري [٨]، ومسلم [٩]:" منكر الحديث". وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يُرْغَبُ في الرواية عنهم. [١٠] وقال النسائي:" ضعيف".[١١] وقال زكريا السَّاجي:" ضعيف الحديث، روى عن يحيى ابن سعيد أحاديث مناكير، كان يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بْن مهدي لا يحدثان عَنْهُ".[١٢] أورد له العقيلي حديثاً واحداً،

(١) العلل ومعرفة الرجال، (رواية عبد الله)، (١/ ٢٥٦)، (٣٠٤).
(٢) الجرح والتعديل، (٧/ ٨٦)، (٤٨٣).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/ ١٤٣)، (١٧٧٥).
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٣/ ١٥٩)، (٤٧١٤).
(٥) التاريخ الأوسط، (١٧٣/٢)، (٢١٩٥).
(٦) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (١/ ٤٦١)، (٧٦١).
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٣/ ١٥٩)، (٤٧١٤).
(٨) التاريخ الكبير، (١٣٤/٧)، (٦٠٨).
(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢٦١/٨)، (٤٨٦).
(١٠) المعرفة والتاريخ، (٣/ ٣٧٨).
(١١) الضعفاء والمتروكون، (١/ ٨٧)، (٤٩١).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٣/ ١٦٠)، (٤٧١٤).

وقال:" لا يُتابع عليه".[١] وقال أبو أحمد الحاكم:" حديثه ليس بالقائم".[٢] وقال الدارقطني:" ضعيف".[٣] وقال الحاكم:" ممن لا يُحتج به".[٤] وقال الذهبي:" ضعفوه، وَقَوَّىَ أحمد أمره".[٥]

قلت: من خلال ما تَقَدَّم يتبين الآتي:

١-تضعيف جمهور النُّقَّاد لفرج بن فضالة.

٢-الراجح تضعيف ابن مهدي له، لا توثيقه.

٣-بعض من وثقه، كابن معين، له قول آخر يوافق الجمهور في تضعيفه.

٤-بعض مَنْ تَوسط في أمره، كابن المديني، له قول آخر يوافق الجمهور في تضعيفه.

٥-بعد التتبع لأحاديثه لم أجد سرقته لحديث، وإلزاقه بالرواة الثقات عَمْدَاً، لكنه تفرد بروايات عن يحيى بن سعيد الأنصاري [٦]؛ وهذا بسبب ضعفه من قِبَلِ حفظه، لا بقصده، وهو ممن لا يُحْتَمَلُ تفرده، وهذه صورة من صور الحديث المنكر، مما يعني إطلاق مصطلح الإلزاق على تفرد الراوي الضعيف، عن مُكْثِرٍ من بين بقية التلاميذ.

---

(١) الضعفاء الكبير، (٤٦٢/٣)، (١٥١٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٣/ ١٦٠)، (٤٧١٤).

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (رواية الكرجي عنه)، (١/ ٥٧)، (٤١٦).

(٤) سؤالات السجزي للحاكم، (١/ ١٩٠)، (٢٣٥).

(٥) المغني في الضعفاء، (٩٠٥/٢)، (٤٨٩٦).

(٦) الجامع، الترمذي، أبواب الفتن، باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف، (٤/ ٦٤)، (٢٢١٠)، وقال الترمذي:" هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة، والفرج بن فضالة، قد تَكَلَّمَ فيه بعض أهل الحديث، وَضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حفظه، وقد رواه عنه وكيع، وغير واحد من الأئمة.

٦-ضَعْفُ فرج بن فضالة مُطْلَقاً، سواء روى عن الشاميين، أو عن غيرهم؛ بدليل تضعيف الترمذي لحديثه عن أبي سعيد الحمصي، أَنَّ أبا هريرة-رضي الله عنه-:" دُعَاءٌ حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لاَ أَدَعُهُ:" اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعَظِّمُ شُكْرَكَ، وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ".(١)

٧- ضَعْفُ فرج بن فضالة مُطْلَقاً، حتى مع وجود شواهد لحديثه؛ بدليل ما رواه الترمذي بسنده، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-:" إِذَا اتُّخِذَ الفَيْءُ دُوَلاً(٢)، وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا(٣)، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا(٤).."(٥) ثم قال:" وفي الباب عن علي-رضي الله عنه-(٦)، وهذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه".(٧) ومن عادته تحسين الحديث بوجود شواهد له.

(١) الجامع، الترمذي، أبواب الدعوات، باب بلا ترجمة، (٤٧٦/٥)، (٣٦٠٤)، وقال:" هذا حديث غريب".

(٢) دُوَلًا: جمع دُولَةٍ بِالضَّمِّ، وهو ما يتداول من المال، فيكون لقوم دون قوم، يُنْظَر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير الجزري، (١٤٠/٢).

(٣) مَغْنَمًا: أي يرى مَنْ في يده أمانة أَنَّ الخيانة فيها غنيمة قد غنمها، يُنْظَر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير الجزري، (٧١/١).

(٤) مَغْرَماً: أيَ يرى رَبُّ المال أَنَّ إخْراج زكاته غَرَامَة يَغْرَمُها، يُنْظَر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير الجزري، (٣٦٣/٣).

(٥) الجامع، الترمذي، أبواب الفتن، باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف، (٦٥/٤)، (٢٢١١).

(٦) المصدر السابق، أبواب الفتن، باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف، (٤/ ٦٤)، (٢٢١٠).

(٧) الجامع، الترمذي، أبواب الفتن، باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف، (٦٥/٤)، (٢٢١١).

والخلاصة أنه ضعيف مُطْلَقًا، يروي المناكير عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

الراوي الثاني عشر: محمد بن أبي حُمَيْد الزُّرَقِي(١):

قال ابن حبان:" كان شيخاً مُغَفلاً، يقلب الإسناد، ولا يفهم، ويُلْزِق به المتن، ولا يعلم، فلما كَثُرَ ذلك في أخباره، بطل الاحتجاج بروايته.(٢)

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن أبي حُمَيْد الزُّرَقِي: تَقَدَّمت ترجمته.(٣)

الراوي الثالث عشر: يوسف بن عطية الصَّفَّار(٤) **، السَّعْدِي، أبو سهل:**

قال ابن حبان:" كان ممن يقلب الأسانيد، ويُلْزِق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، ويحدث بها، لا يجوز الاحتجاج بها بحال.(٥)

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

يوسف بن عطية الصَفَّار، السَّعْدِي: قال ابن معين:" ليس بشيء".(٦) وقال علي بن المديني:" كان ضعيفاً".(٧) وقال البخاري:" منكر الحديث".(٨) وقال الجوزجاني:" لا يُحْمَدُ حديثه".(٩) وقال أبو حاتم الرازي: "منكر

(١) الزُّرَقِي: بفتح الزاي، وسكون الراء، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها: زُرَق، على ستة فراسخ منها بأعالي البلد، يُنْظَر: الأنساب، السمعاني، (٦/٢٨٤)، (١٩١٢).

(٢) المجروحين، (٢/٢٧١)، (٩٥٩).

(٣) يُنْظَر: المطلب الثاني من المبحث الثاني.

(٤) الصَّفَّار: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الفاء، وفي آخرها الراء المهملة، يقال لمن يبيع الأواني الصفرية، يُنْظَر: الأنساب، السمعاني، (٨/ ٣١٥)، (٢٤٨٤).

(٥) المجروحين، (٣/١٣٤)، (١٢٣٤).

(٦) التاريخ (رواية الدوري)، (٤/ ٢٠٩)، (٣٩٩٤).

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، (١/ ١٦٦)، (٢٤٠).

(٨) التاريخ الكبير، (٨/ ٣٨٧)، (٣٤٢٤).

(٩) أحوال الرجال، (١/ ٩٤)، (٧٠).

الحديث".[١] وقال النسائي[٢]، والدار قطني[٣]:"متروك الحديث". وقال ابن عدي:" عامة حديثه مما، لاَ يُتَابَعُ عليه".[٤] وقال الحافظ ابن حجر: "متروك".[٥] والخلاصة أنه متروك الحديث.

المطلب الرابع: الرواة الذين أطلق عليهم ابن عدي، مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

استعمل ابن عدي مصطلح (الإلزاق) صَرَاحَةً في ثمانية رواة، وهم:

الراوي الأول: أحمد بن مُحَمد بن حرب، أبو الحسن الملحمي:

قال ابن عدي:" يتعمد الكذب، وَيُلَقَّن فيتلقن". ثم ذكر ما ألزقه من أحاديث. [٦] وقال أيضاً:" مشهور بالكذب، وَوَضْعِ الحديث".[٧]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

أحمد بن مُحَمد بن حرب، أبو الحسن الملحمي:

قال ابن حبان فيه:" كَذَّاب، يضع الحديث؛ فلم أشتغل به، ولكني ذكرته، لِيُعْرَفَ اسمه لِئَلَّا يحتج به مخالف أو موافق فِي شيء يرويه".[٨] وقال الذهبي:" كذّاب وقح".[٩] وقال الدار قطني:" متروك".[١٠] والخلاصة أنه كَذَّاب، يضع الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل، (٩/٢٢٧)، (٩٥٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون، (١/ ١٠٦)، (٦١٧).

(٣) سؤلات البرقاني للدار قطني، (١/٧٣)، (٥٦٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، (٨/ ٤٨٢)، (٢٠٦٤).

(٥) تقريب التهذيب، (١/ ١٠٩٥)، (٧٩٣١).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، (١/٣٣٣)، (٤٦).

(٧) المصدر السابق، (١/ ٣٣٢)، (٤٦).

(٨) المجروحين، (١/١٥٤)، (٨٧).

(٩) المغني في الضعفاء، (١/٥٣)، (٤٩).

(١٠) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١/٨٥)، (٢٤٠)، ولم أجد قول الدار قطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون)، بل اقتصر على قوله: حَدَّثَ عنه شيخنا الأندبوني"، يُنْظَر: الضعفاء والمتروكون، (١/٢٥٤)، (٦١).

الراوي الثاني: جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بن زيد بن سيابة:

قال ابن عدي:"حَدَّثَ عن: أبي صالح، كاتب الليث، وسعيد بن عُفَيْر، ونُعَيْم ابن حماد، وغيرهم بأحاديث موضوعة، وكنا نتهمه بوضعها، بل نتيقن في ذلك، وكان مع ذلك رافضياً، ثم ذكر ما ألزقه من أحاديث". (١)

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بن زيد بن سيابة الغافقي: قال عبد الغني الأزدي:" مشهور ببلدنا بالكذب، ترك حمزة الكتاني حديثه".(٢) قال ابن يونس:" كان رافضياً، يضع الحديث".(٣) وقال الدارقطني لا يساوي شيئاً".(٤) وقال أبو سعيد النقاش:" حدث بموضوعات".(٥) والخُلاصة أنه كَذَّاب يضع الحديث.

الراوي الثالث: الحسن بن علي بن صالح بن زكريا، أبو سعيد العدوي البصري:

قال ابن عدي:" يضع الحديث، وَيَسْرِقُ الحديث ويلزقه على قوم آخرين ويحدث عن قوم لا يعرفون، وَهو متهم فيهم إنَّ الله لم يخلقهم".(٦)

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

الحسن بن علي بن صالح بن زكريا، أبو سعيد العدوي البصري: تَقَدَّمت ترجمته(٧)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٢/٤٠٠)، (٣٤٨).

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، (٢/١٠٩)، (٤٤٢).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري، (١/٩٠)، (٢٣٨).

(٤) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدار قطني، (١/١٩٠)، (٢٣٦).

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، (٢/١٠٩)، (٤٤٢).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣/ ١٩٨– ٢٠٥)، (٤٧٤).

(٧) يُنْظَر: المطلب الأول من المبحث الثاني.

الراوي الرابع: حُمَيْد بن الربيع بن حُمَيْد بن مالك بن الخَزَّاز، الكوفي:

قال ابن عدي:" كان يسرق الحديث، ويرفع أحاديث، وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم". (١)

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

حُمَيْد بن الربيع بن حُمَيْد بن مالك بن الخَزَّاز، الكوفي:

قال يحيى بن معين:" كذّاب".(٢) وقال أيضاً:" كذّاب لا يلد إلا كَذَّاباً".(٣) وأورده أبو زرعة في الضعفاء(٤) وقال النسائي: "ليس بشيء".(٥) وقال ابن أبي حاتم:" سمعت منه ببغداد، تكلم الناس فيه، فتركت حديثه".(٦) وقال الدار قطني:" تكلموا فيه".(٧) والخلاصة أنه كَذَّاب.

الراوي الخامس: صالح بن أحمد بن أبي مقاتل:

قال ابن عدي:" اسم أبي مقاتل يُونُس... يسرق الأحاديث، وَيُلْزِق أحاديث تعرف بقوم لم يرهم، على قوم آخرين لم يكن عندهم وقد رآهم، ويرفع الموقوف، ويوصل المرسل، ويزيد في الأسانيد".(٨)

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

صالح بن أحمد بن أبي مقاتل: قال ابن حبان:" يسرق الْحَدِيث يقلبه وَلَعَلَّه قَدْ قلب أَكْثَر من عشرَة آلَاف حَدِيث فِيمَا خرج من الشُّيُوخ والأبواب شُهْرَتِهِ عِنْدَ مَنْ كَتَبَ الْحَدِيث من أَصْحَابنا تغنى عَن الِاشْتِغَال بِمَا قلب من

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣/٨٩-٩٠)، (٤٤٤).
(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١/٢٣٨)، (١٠٢٥).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٣/٨٩)، (٤٤٤).
(٤) الضعفاء، (١/١٠٠)، (١٣٦).
(٥) الضعفاء والمتروكون، (١/٣٣)، (١٤٢).
(٦) الجرح والتعديل، (٣/٢٢٢)، (٩٧٤).
(٧) المغني في الضعفاء، (١/١٩٤)، (١٧٧٧١).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥/١١٢)، (٩٢٣).

الْأَخْبَار لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال".[١] وقال الدارقطني:" كذَّابٌ، دجَّالٌ، يُحدِّثُ بما لم يَسمعْهُ".[٢] وقال أيضاً:" متروك".[٣] وقال أبو بكر البرقاني:" ذاهب الحديث".[٤] وقال الخطيب البغدادي:" وكان يذكر بالحفظ، غير أن حديثه كثير المناكير".[٥] والخلاصة أنه كَذَّاب.

الراوي السادس: مُحَمد بْن أحمد بْن سهيل بْن علي بن مهران، أَبُو الحسن الباهلي المؤدب:

قال ابن عدي:" يضع الحديث متناً وإسناداً، يسرق حديث الضِّعَاف، يلزقها على قوم ثقات...وابن سُهَيْل هذا كَذَّاب".[٦]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

مُحَمد بْن أحمد بْن سهيل بْن علي بن مهران، أَبُو الحسن الباهلي المؤدب:

قال أبو زرعة:" ممن يضع الحديث".[٧] وقال الدار قطني:" ليس بذاك"[٨] وقال ابن الجوزي[٩] قال ابن عدي:" يضع الحديث متناً وإسناداً،

(١) المجروحين، (٣٧٣/١)، (٤٩٦).
(٢) سؤالات السلمي للدار قطني، (١٩٦/١)، (١٨٤).
(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني، (١١٩/١)، (١١٣).
(٤) لسان الميزان، ابن حجر، (١٦٥/٣)، (٦٦٨).
(٥) تاريخ بغداد، (٤٤٧/١٠)، (٤٨١٨).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥٦٧/٧- ٥٦٨)، (١٧٩٢).
(٧) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، إبراهيم بن محمد الطرابلسي (سبط ابن العجمي)، (٢١٦/١)، (٦٠٩).
(٨) سؤالات حمزة السهمي للدار قطني، (١٢١/١)، (٩٨).
(٩) الضعفاء والمتروكون، (٣٨/٣)، (٢٨٧١).

يسرق حديث الضِّعَاف، يلزقها على قوم ثقات".[١] وقال الذهبي[٢]: قال ابن عدي:" ممن يضع الحديث".[٣] والخلاصة أنه يضع الحديث.

الراوي السابع: مُحَمد بْن أحمد بْن عيسى، أَبُو الطيب الوَرَّاق، المَرْوروذي:

قال ابن عدي:" يضع الحديث، ويلزق أحاديث قوم لم يرهم يتفردون بها عَلَى قوم يحدث عنهم ليس عندهم".[٤]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

مُحَمد بْن أحمد بْن عيسى، أَبُو الطيب الوَرَّاق المروروذي:

قال أبو عروبة:" لم أر فِي الكذابين أصفق[٥] وجها منه، أو كلاما هذا معناه".[٦] وذكر ابن الجوزي[٧] قول ابن عدي بنصه. [٨] والخلاصة أنه كَذَّاب.

الراوي الثامن:" محمد بن عبد السَّلامِ بن النعمان، أَبُو بكر السُّلَمِي، البصري:

–قال ابن عدي في ترجمة " كتبنا عنه، وألزق عن شيوخ له أحاديث ليست عندهم ليكون عنده علو".[٩]

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/٥٦٧– ٥٦٨)، (١٧٩٢).

(٢) المغني في الضعفاء، (٢/ ٥٤٧)، (٥٢٣٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/٥٦٧)، (١٧٩٢).

(٤) المصدر السابق، (٧/٥٥٩)، (١٧٨٦).

(٥) أصفق وجهاً منه: يُقال: وجه صفيق بَيِّن: الصَفاقَةِ، والصِفاقُ: الجِلدُ الذي عليه الشعر، يُنْظَر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة وتاج العربية، (٤/١٥٠٨).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/٥٥٩)، (١٧٨٦).

(٧) الضعفاء والمتروكون، (٣/ ٣٩)، (٢٨٧٨).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/٥٥٩)، (١٧٨٦).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/٥٧٠)، (١٧٩٥).

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

تَقَدَّمَت ترجمته[١]

المطلب الخامس: الرواة الذين أطلق عليهم الخطيب البغدادي، مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

أطلق الخطيب البغدادي مصطلح (الإلزاق) صَرَاحَة ذاتياً على راويين، هما:

الراوي الأول: الحسن بن علي، أبو علي النخعي، يُعْرَف بأبي الأشنان:

قال الخطيب البغدادي:" كَانَ يَكْذِبُ كَذِبًا فَاحِشًا، وَيُحَدِّثُ عَنْ قَوْمٍ لَمْ يَرَهُمْ، وَيَلْزَقُ أَحَادِيثَ قَوْمٍ تَفَرَّدُوا بِهِ عَلَى قَوْمٍ لَيْسَ عِنْدَهُمْ... عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، عن الأوزاعي بأشياء معضلة، وعن غيره بالمناكير، وهو بين الأمر في الضعفاء".[٢]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

الحسن بن علي، أبو علي النخعي، يُعْرَف بأبي الأشنان: قال ابن عدي:" لم أكتب عنه لأنه كان يكذب كذبا فاحشا ويحدث عن قوم لم يرهم ويلزق أحاديث قوم تفردوا به على قوم ليس عندهم... حَدَّثَ بالمناكير، وهو بَيِّنِ الأمر في الضعفاء".[٣] قال ابن القيسراني:" كَذَّاب".[٤] والخلاصة أنه كَذَّاب.

(١) يُنْظَر: المطلب الرابع من المبحث الثاني.

(٢) تاريخ بغداد، (٣٧٣/٨)، (٣٨٥٩).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، (٢٠٩/٣)، (٤٧٩).

(٤) ذخيرة الحفاظ، (٤/ ٢١٧١)، (٥٠٣٣).

الراوي الثاني: محمد بن الحسين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن الخَفَّاف:

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن الخَفَّاف:

تَقَدَّمت ترجمته(١)

المطلب السادس: الرواة الذين أطلق عليهم ابن الجوزي مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

استعمل ابن الجوزي مصطلح: (ألصقه) في راوٍ واحد:

-أثناء بيانه لطرق حديث:" مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً..".(٢) قال:" وأما حديث جابر بن سَمُرَةَ-رضي الله عنه-فقد رفعه مجهول، عن مجهول، إلى أن ألصقه بشيبان بن فروخ، عن مبارك، عن الحسن، عن جابر بن سَمُرَةَ-رضي الله عنه- قال: قال رسول اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:"مَنْ تَرَكَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعْدَ مَوْتِهِ فَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ"(٣)

قلت: بعد البحث الشديد لم أقف على إسناد الحديث إلى جابر بن سَمُرَةَ-رضي الله عنه- ليتبين من المجهول الذي رفعه عن مجهول آخر، وألصقه بشيبان بن فروخ، لكن الشاهد أنَّ ابن الجوزي استعمل مصطلح الإلزاق أصالة دون إفادة ممن تقدمه من النُّقَّاد.

(١) يُنْظَر: المطلب الثالث من المبحث الثاني.

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، يُنْظَر: طُرُقُ الحديث، وتخريجها، وأحكام العلماء بضعفها، (١/١١١- ١٢٢).

(٣) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (١/ ١١٧).

المطلب السابع: الرواة الذين أطلق عليهم الألباني، مصطلح الإلزاق أصالة، وأثره عليهم جَرْحَاً وتعديلاً:

استعمل الألباني مصطلح:(الإلصاق) أصالة في راويين:

الراوي الأول: موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي، البلقاوي[1]، المقدسي، الواعظ، أبو طاهر:

خلال كلامه على حديث:" أُسِّسَتِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُونَ السَّبْعُ عَلَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ".[2] قال:" ممن اتفقت كلمات الأئمة على تكذيبه وإطراح حديثه، رفعه هذا الكذاب بإسناد من عنده ألصقه به".[3]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي، البلقاوي، المقدسي، الواعظ، أبو طاهر: قال أبو زرعة الرازي:" كان يكذب".[4] وقال أبو حاتم الرازي:" كان يكذب، ويأتي بالأباطيل".[5] وقال موسى بن سهل الرملي:" أشهد عليه أنه كان يكذب".[6]وقال العقيلي:" يُحدث عن الثقات بالبواطيل في الموضوعات".[7] وقال ابن حبان:" يضع الحديث على الثقات، ويروي

---

(١) البَلْقَاوِي: بفتح الباء المنقوطة بنقطة واحدة، وسكون اللام والقاف، هذه النسبة الى البلقاء وهي مدينة الشراة بناحية الشام، يُنْظَر: الأنساب، السمعاني، (٣١٥/٢)،(٥٧١).

(٢) المجالسة وجواهر العلم، أحمد بن مروان الدينوري، من طريق: عن موسى بن محمد ابن عطاء قال: حدثنا شهاب بن خراش الحوشبي قال: سمعت قتادة يقول: حدثني أنس ابن مالك به مرفوعاً، (١٥٦/٨)، (٣٤٥٨).

(٣) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (٥٩/٢)، (٥٩٢).

(٤) الضعفاء، (٤٩٦/٢).

(٥) الجرح والتعديل، (١٦١/٨)، (٧١٥).

(٦) المصدر السابق، (١٦١/٨)، (٧١٥).

(٧) الضعفاء الكبير، (١٦٩/٤)، (١٧٤٣).

ما لا أصل له عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص".[١] وقال ابن عدي: "منكر الحديث، ويسرق الحديث".[٢] وقال ابن يونس:" متروك الحديث، قَدِم مصر، وَحَدّث بالموضوعات عن الثقات".[٣] وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي:" ضعيف".[٤]وقال أبو نُعَيْم الأصبهاني:" لا شيء".[٥] والخلاصة أنه كَذَّاب.

واستدل الألباني على كَذِب موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي، البلقاوي بأن الحديث رواه ابن الضِرِّيس[٦] من طريق آخر عن كعب الأحبار من قوله".[٧] وقد حكم على المرفوع بالوضع.[٨]

الراوي الثاني: قال الألباني: سليمان بن عيسى بن نجيح السِّجْزِي[٩] الكَذّاب".[١٠]

خلال كلامه على حديث:" " ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين، فإن الميت يتأذى بجار السوء، كما يتأذى الحي بجار السوء".[١١] وذِكْرِه لشواهده، قال:" وأما إسناد حديث علي–رضي الله عنه– فقد وقفت عليه،

---

(١) المجروحين، (٢/ ٢٤٢– ٢٤٣).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، (٦٤/٨)، (١٨٢٩).
(٣) تاريخ ابن يونس المصري، (٣٣٩/٢)، (٦٤٠).
(٤) لسان الميزان، ابن حجر، (١٢٨/٦)، (٤٤٢).
(٥) الضعفاء، (١٣٧/١)، (٢٠٧).
(٦) فضائل القرآن، وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، (١١٠/١)، (٢٤٦).
(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (٥٨/٢)، (٥٩٢).
(٨) المصدر السابق، (٥٨/٢– ٥٩)، (٥٩٢).
(٩) السِّجْزِي: بكسر السين المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى سجستان، يُنْظَر: السمعاني، الأنساب، (٨٠/٧)، (٢٠٤٧).
(١٠) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (٢/ ٨٠)، (٦١٣).
(١١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (٦/ ٣٥٤)، وقال:" غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث شُعَيْب.

أخرجه أبو موسى المديني[١]من طريق سليمان بن عيسى بن نُجَيْح، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ،عن ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب–رضي الله عنه– مرفوعا نحوه: وقال:" غريب من حديث الثوري...قال الألباني:" بل هو عندي باطل، لم يحدث به الثوري، بل ألصقه به سليمان هذا، وهو السِّجْزِي الكذاب".[٢]

الدراسة: اسم الراوي وَنَسَبِه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

سليمان بن عيسى بن نجيح السِّجْزِي:

قال الجوزجاني:" كان كَذَّاباً مُصَرِّحاً".[٣] وقال أبو حاتم الرازي:" روى أحاديث موضوعة، وكان كَذَّاباً".[٤] وقال ابن عدي:" يضع الحديث...ليس له حديث صالح، وأحاديثه كلها أو عامتها موضوعة، وَهو في الدرجة الذي يضع الحديث، وله كتاب في تفضيل العقل، ويروي منه أخباراً في فضل العقل عن شيوخ ثقات".[٥] وقال الذهبي:" هالك".[٦] والخلاصة أنه كَذَّاب، يضع الحديث.

(١) جزء من أدركه الخلال من أصحاب ابن منده، (ق ١٥١/٢)، يُنْظَر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (٢/ ٨٠)، (٦١٣).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (٢/ ٨٠)، (٦١٣).

(٣) أحوال الرجال، (٣٥١/١)، (٣٨٤).

(٤) الجرح والتعديل، (١٣٤/٤)، (٥٨٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، (٢٩٣/٤)، (٧٥٩).

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢١٨/٢)، (٣٤٩٦).

المبحث الرابع: أثر الإلزاق على المروي:

بما أنَّ للإلزاق أثر واضح على الرواة؛ فهذا يعني وجوده على المروي أيضاً؛ إذ النتائج تُبْنَى على المُقَدِّمَات، وقد تعامل النُّقَّاد مع الروايات المُلْزَقَة من خلال الآتي:

المطلب الأول: كتابة أحاديثه للمعرفة والسَّبْر:

تتبع النُّقَّاد أحاديث من عُرِفَ بإلزاق الروايات برواة آخرين بجمع مروياتهم؛ لسبرها، وفرز صحيحها، وسقيمها، والكشف عن غريبها، ومنكرها، وبالتالي كتابة أحاديثه؛ لبيان ضعفها، وعدم اغترار أحد بروايتها عنهم، ومن ثَمَّ وَضْعهم في المرتبة التي يستحقونها في سُلَّمِ الجرح والتعديل، ومن شواهد ذلك:

-**قال ابن حبان في ترجمة عَبْدُ اللَّـهِ بْنُ وَهْبٍ النَّسَوِيُّ:**" شيخ دجال يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات، وَيُلْزق الموضوعات بالضعفاء، يروي عَن يزِيد بن هَارُون وَأهل الْعرَاق، لَا يحل ذكره فِي الْكتب بحيلة إِلَّا على سَبِيل الْجرْح فِيهِ، وَهَذَا شيخ لَيْسَ يعرفهُ كل إِنْسَان إِلَّا من تتبع حَدِيثه، وَلم يكن لنا همة فِي رحلتنا إِلَّا تتبع الضُّعَفَاء والتنقير عَن أنبائهم وَكِتَابَة حَدِيثهمْ للمعرفة والسبر"[(١)]، وذكر له حديثه، عن يزيد بن هارون، عن حُمَيْد، عن أنس بن مالك-رضي الله عنه-،عَنِ النَّبِي -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ:" إِذَا أَرَادَ اللَّـهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ضَيْفًا بَعَثَ إِلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَرْبَعِينَ صَبَاحًا طَيْرًا أَبْيَضَ... "[(٢)]

المطلب الثاني: عدم الاحتجاج بأحاديثهم:

من بلغ من الرواة مرحلة إلزاق الروايات برواة لم يروها قط، ووضعها عليهم؛ حكم النُّقَّاد عليه بالترك، وعدم الاحتجاج به؛ وتكون نتيجة ذلك عدم

---

(١) المجروحين، (٢/ ٤٣)، (٥٧٤).

(٢) المصدر السابق، (٢/ ٤٣)، (٥٧٤)، وتقدمت دراسة الحديث، يُنْظَر: المطلب الخامس من المبحث الثاني.

قبول مروياتهم، والاحتجاج بها؛ إذ النتائج تُبْنَى على المُقَدِّمَات، ومن شواهد ذلك:

-قال ابن عدي في ترجمة جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بن زيد بن سيابة:" أبو الفضل الغافقي، مصري، يُعْرَفُ بابن أبي العلاء، حَدَّثَ عن: أبي صالح، كاتب الليث، وسعيد بن عُفَيْر... وغيرهم بأحاديث موضوعة، وكنا نتهمه بوضعها، بل نتيقن في ذلك، وكان مع ذلك رافضياً...يضع الحديث على أهل البيت.. وعامة أحاديثه موضوعة وَكَانَ قليل الحياء فِي دعاويه عَلَى قوم لعله لم يلحقهم وَوَضْعِ مثل هذه الأحاديث".[١] وذكر له أحاديث ألزقها على بعض الرواة، وذكر منها حديثه بسنده، عن ابن عمر-رضي الله عنهما-قَال: قَال رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:" أَحْسِنُوا إِلَى عَمَّتِكُمُ النَّخْلَةِ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ أَفْضَلَهُ مِنْ طِينَتِهِ فَخَلَقَ مِنْهَا النَّخْلَةَ "[٢]

الدراسة:

أولاً: أخرجه ابن عدي[٣]، ومن طريقه ابن الجوزي[٤]، عن جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بن زيد بن سيابة الغافقي، ثنا أبو صالح، كاتب الليث، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر-رضي الله عنهما- مرفوعاً

ثانياً: جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بن زيد بن سيابة الغافقي، قال عبد الغني الأزدي:" مشهور ببلدنا بالكذب، ترك حمزة الكتاني حديثه".[٥] قال ابن يونس:" كان رافضياً، يضع الحديث".[٦] وقال الدارقطني

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٢/ ٤٠٠- ٤٠٥)، (٣٤٨).
(٢) المصدر السابق، (٢/٤٠٠)، (٣٤٨).
(٣) المصدر السابق، (٢/٤٠٠)، (٣٤٨).
(٤) الموضوعات، (١/١٨٤).
(٥) لسان الميزان، ابن حجر، (٢/١٠٩)، (٤٤٢).
(٦) تاريخ ابن يونس المصري، (١/٩٠)، (٢٣٨).

لا يساوي شيئاً".[١] وقال أبو سعيد النقاش:" حدث بموضوعات".[٢] والخُلاصة أنه كَذَّاب يضع الحديث.

ثالثاً: حكم العلماء عليه بالوضع، قال ابن عدي:" هذا الحديث بإسناديه موضوع، ولاَ أشك أن جعفر وضعه".[٣] وقال ابن الجوزي:" لا يصح عن رسول الله–صلى الله عليه وسلم–".[٤] وقال ابن القيسراني:" هذا موضوع، والحمل فيه على جعفر هذا، شيخ ابن عدي".[٥]

رابعاً: له شاهد من حديث علي– رضي الله عنه– أخرجه: أبو يعلى الموصلي[٦]، العقيلي[٧]، وأبو نُعَيْم الأصبهاني[٨]، وابن حبان[٩]، وابن عدي[١٠]، وابن الجوزي[١١] من طريق مسرور بن سعيد التميمي، عن الأوزاعي، عن عروة بن رُوَيْم اللَّخْمِيِّ، عن علي –رضي الله الله عنه– قَالَ، قَالَ رَسُول الله –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– " أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلَةَ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ فَضْلَةِ طِينَةِ آدَمَ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَجَرَةٍ وَلِدَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، فَأَطْعِمُوا نِسَاءَكُمُ الْوُلَّدَ الرُّطَبَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبًا فَتَمْرًا".

---

(١) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدار قطني، (١/١٩٠)، (٢٣٦).

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، (٢/١٠٩)، (٤٤٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، (٢/٤٠٠)، (٣٤٨).

(٤) الموضوعات، (١/١٨٤).

(٥) ذخيرة الحفاظ، (١/٢٤٧)، (١٢٤).

(٦) المسند، (١/٣٥٣)، (٤٥٥).

(٧) الضعفاء الكبير، (٤/٢٥٦).

(٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (٦/١٢٣).

(٩) المجروحين، (٣/٤٤)، (١٠٩٩).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، (٨/١٨١)، (١٩١٠).

(١١) الموضوعات، (١/١٨٣).

قلت: في سنده: مسرور بن سعيد التميمي، قال ابن حبان:" يروي عن الأوزاعي المناكير، التي لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها". [١] وقال ابن عدي:" منكر الحديث".[٢]

خامساً: حكم النُّقّاد على الحديث بالنكارة، قال العقيلي:" مسرور بن سعيد التميمي، عن الأوزاعي، حديثه غير محفوظ، ولا يُعْرَفُ إلا به".[٣] وقال أبو نُعَيْم الأصبهاني:" غريب من حديث الأوزاعي عن عروة، تَفَرَّدَ به مسرور ابن سعيد".[٤] وقال ابن عدي:" وهذا حديث عن الأَوْزاعِيّ منكر وعروة بْن رُوَيْم عن علي ليس بالمتصل ومسرور ابْن سَعِيد غير معروف لم أسمع بذكره إلاَّ فِي هذا الحديث".[٥] وقال ابن الجوزي:" تَفَرَّدَ به مسرور".[٦]

المبحث الخامس: مرتبة مصطلح الإلزاق:

لم يذكر النُّقّاد مرتبة لمصطلح(الإلزاق) ضمن مراتب الجرح والتعديل، ولكن من خلال إنعام النظر في تراجم الرواة الذين أُطلق عليهم مصطلح الإلزاق، وتتبع مراتب الجرح والتعديل التي ذكرها النُّقّاد، تبين للباحث أنَّ مرتبة الإلزاق لا تندرج تحت مرتبة واحدة من مراتب الجرح، وإنما تكون حسب خُلاصة الحكم على الراوي المُلْزِقُ للرواية، على النحو الآتي:

(١) المجروحين، (٣/٤٤)، (١٠٩٩).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، (٨/١٨١)، (١٩١٠).
(٣) الضعفاء الكبير، (٤/٢٥٦)، (١٨٥٣).
(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (٦/١٢٣).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، (٨/١٨١)، (١٩١٠).
(٦) الموضوعات، (١/١٨٤).

المطلب الأول: من كان يسرق الأحاديث، ويُلْزِقُهَا بآخرين، ولم يتبين كَذِّبَهُ في الحديث، ووضعه له:

من كان يسرق الأحاديث، ويُلْزِقُهَا بآخرين، ولم يتبين كَذِّبَهُ في الحديث، ووضعه له يقع هؤلاء في المرتبة الرابعة[١] من مراتب الجرح، فلم يذكر ابن أبي حاتم، وابن الصلاح، والذهبي، مرتبة لسرقة الحديث، ولكن السخاوي ذكر مرتبتها، فقال:"...وبعدها أَيِ: المرتبة الثالثة بالنسبة لما ذكرته، وهي فلان يسرق الحديث؛ فإنها- كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ- أهون من وضعه واختلاقه في الإثم؛ إِذْ سرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث، فَيَجِيءُ السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذاك الْمُحَدِّث".[٢] فهؤلاء في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح، عند السخاوي؛ إذ إنه ذكر سرقة الحديث فيها، والغالب قَرْنُ مصطلحي: (السرقة، والإلزاق) معاً، وهؤلاء لا يُحتج بحديثهم، ولا يُكتب، ولا يُعتبر به، ومثاله:

-ما رواه حُمَيْد بن الربيع، قال: حدثنا النَّضْرُ بن إسماعيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عَنْ عَائِشَةَ- رضي الله عنه- قَالَتْ:" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا". ثُمَّ قال:" وهذا حديث عيس بن يونس، وَيُعْرَفُ به عن هشام بن عروة فَأَلْزَقَهُ حُمَيْدُ بن الربيع على النضر بن إسماعيل البجلي".[٣]

الدراسة:

أولاً: أخرجه ابن عدي بسنده من طريق حُمَيْد بن الربيع به مرفوعاً.[٤]

ثانياً: مراد ابن عدي أنّ الحديث معروف، ومحفوظ من رواية عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن

(١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، (٢/، ١٢٥).

(٢) المصدر السابق، (٢/، ١٢٥).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣/٨٩-٩٠)، (٤٤٤).

(٤) المصدر السابق، (٣/٨٩-٩٠)، (٤٤٤).

عائشة–رضي الله عنها– [١]– فَعَمَدَ حُمَيْد بن الربيع فألزقه على من لم يرو عن هشام بن عروة، وهو النضر بن إسماعيل البجلي.

ثالثاً: حُمَيْد بن الربيع **بن** حُمَيْد الكوفي، الذي ألزق الحديث راوٍ ضعيف جداً، فقد قال يحيى بن معين:" كذّاب".[٢] وأورده أبو زرعة في الضعفاء[٣] وقال النسائي: "ليس بشيء".[٤] وقال ابن أبي حاتم:" سمعت منه ببغداد، تكلم الناس فيه، فتركت حديثه".[٥] وقال ابن عدي:" كوفي، كان يسرق الحديث، ويرفع أحاديث، وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم....وهو ضعيف جداً في كل ما يرويه" [٦] وقال الدار قطني:" تكلموا فيه".[٧]

رابعاً: النضر بن إسماعيل البَجَلِي، الذي أُلْزِقَ عليه الحديث، ضعيف جداً، قال ابن معين:" ليس بشيء".[٨] وقال أحمد بن حنبل:" ليس بقوي، لم يكن يحفظ الإسناد".[٩] وقال يعقوب بين شيبة:" صدوق، ضعيف

(١) البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الهبة وفضلها، والتحريض عليها، باب المكافأة في الهبة، (١٥٧/٣)، (٢٥٨٥).
(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (٢٣٨/١)، (١٠٢٥).
(٣) الضعفاء، (١٠٠/١)، (١٣٦).
(٤) الضعفاء والمتروكون، (٣٣/١)، (١٤٢).
(٥) الجرح والتعديل، (٢٢٢/٣)، (٩٧٤).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، (٨٩/٣–٩٢)، (٤٤٤).
(٧) المغني في الضعفاء، (١٩٤/١)، (١٧٧٧١).
(٨) التاريخ (رواية الدوري)، (٢٤٧/٣)، (١٣١١).
(٩) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ابن عبد الهادي، (١٦٠/١)، (١٠٧٣).

الحديث".[١] وقال أبو زرعة الرازي:" ليس بالقوي".[٢] وقال يعقوب بن سفيان:" ضعيف".[٣] وقال النسائي:" ليس بالقوي".[٤] وقال ابن حبان:" ممن فَحُشَ خطؤه، وَكَثُرَ وهمه، فاستحق الترك من أجله".[٥]، والخُلاَصَةُ أنه ضعيف جداً، يُلْزِقُ أحاديث الثقات المعروفة بهم بآخرين لم يرووها قط.

المطلب الثاني: من قُرِنَ منهم بمصطلح(السرقة)، وتبين كَذِّبَهُ في الحديث، ووضعه له:

من قُرِنَ منهم بمصطلح(السرقة)، وتبين كَذِّبَهُ في الحديث، ووضعه له، يقع هؤلاء في المرتبة الخامسة من مراتب الجرح، والمتضمنة لوصف الراوي بالكذب، والوضع، والترك، وهؤلاء حديثهم موضوع، وقد تَقَدَّم مثاله.[٦]

الخاتمة:

النتائج، والتوصيات:

أولاً: نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١-الإلزاق في اللغة يعني: الإلصاق من غير إحكام ولا إتقان، ويكون بفعل الآخر.

٢-إنَّ (لَزِقَ)، و(لَصِقَ)، و(لَسِقَ)، معناها واحد، وهي لغات عربية، فالأولى لغة تميم، والثانية لغة قيس، والثالثة لغة ربيعة.

٣- مفهوم الإلزاق عند المحدثين، يعني: إلصاق الراوي الشديد الضعف غالباً عَمْدَاً، لرواية حديثية أو أكثر، براوٍ آخر لم يسمعها ممن جاءت روايته عنه؛ لأسباب متنوعة، وصورٍ متعددة.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤٣٥/١٠)، (٧٩١).

(٢) الضعفاء، ج٣، ص٨٣٢، (٢٣٤).

(٣) المعرفة والتاريخ، (٥٥/٣).

(٤)تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/ ٤٣٥)، (٧٩١).

(٥) المجروحين، (٥١/٣)، (١١٠٩).

(٦) يُنْظَر حديث:" لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ..." في المطلب الأول من المبحث الثاني.

٤-تتمثل العلاقة بين المعنيين اللغوي، وفي استعمال النُّقَّاد لمصطلح (الإلزاق) بعدم الإحكام والإتقان فيهما؛ لأنه بفعل الآخر، ففي اللغة ورد المعنى بذلك، وفي استعمال النُّقَّاد، فالإلزاق: إلصاق مِنْ راوٍ شديد الضعف، لرواية حديثية أو أكثر براوٍ آخر لم يروها، ولم يسمعها ممن جاءت روايته عنه؛ لذا جاء الإحكام والإتقان فيها؛ لأنه بفعل الآخر.

٧-تمثلت أسباب إلزاق الراوي للرواية في: الخلل في العدالة، والغفلة وعدم العناية بالأحاديث وفهمها، وإيهام كثرة الشيوخ، وطَلَبُ العلو، والإغراب واستمالة قلوب العامة.

٨-يُمثل الجدول المذكور أدناه اسم الناقد الذي أطلق مصطلح الإلزاق أصالة وصراحة، مرتبين حَسَبَ تاريخ الوفاة، وعدد الرواة الذين أَطلق عليهم مصطلح الإلزاق، والنسبة المئوية بالنسبة للمجموع الكلي للرواة الذين أُطلق عليهم.

اسم الناقد	عدد الرواة الذين أطلق عليهم مصطلح الإلزاق أصالة وصراحة.	النسبة المئوية بالنسبة للمجموع الكلي
يحيى بن سعيد القَطَّان (ت١٩٨هـ)	١	%٣,٥٧
يحيى بن حَسَّان التنيسي (ت٢٠٨هـ)	١	%٣,٥٧
محمد بن حبان البُسْتِي(ت٣٥٤هـ)	١٣	% ٤٦,٤٢
ابن عدي الجرجاني (ت٣٦٠هـ)	٨	%٢٨,٥٧
الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)	٢	%٧,١٤
عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)	١	%٣,٥٧
محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)	٢	%٧,١٤
المجموع الكلي لعدد الرواة	٢٨	%١٠٠

٩-من خلال الجدول أعلاه، يتبن للباحث الآتي:

١-بلغ عدد الرواة الذين أطلق عليهم النُّقَّاد مصطلح الإلزاق أصالة وصَرَاحَة – حَسَبَ دراسة الباحث-(٢٨) راوياً.

٢-يُعَدُّ الإمام يحيى بن سعيد القطان، أول من أطلق مصطلح(الإلزاق) أصالة وصراحة، وأطلقه على راوٍ واحد، وبما نسبته (٣,٥٧%) من المجموع الكلي لعدد الرواة الذين أُطلق عليهم، ثُمَّ تبعه كل من:

أ-يحيى بن حَسَّان التِنِّيسِي: أطلقه على راوٍ واحد، وبما نسبته (٣,٥٧%) من المجموع الكلي.

ب-ابن حبان: أطلقه على ثلاثة عشر رواياً، وبما نسبته (٤٦,٤٢ %) من المجموع الكلي.

ج-ابن عدي: أطلقه على سبعة رواة، وبما نسبته (٢٨,٥٧%) من المجموع الكلي.

د-الخطيب البغدادي: أطلقه على راويين، وبما نسبته (٧,١٤%) من المجموع الكلي.

هـ-ابن الجوزي: أطلقه على راوٍ واحد، وبما نسبته (٣,٥٧%) من المجموع الكلي، ولم أعثر على اسم الراوي الذي أطلقه عليه.

و- الألباني: أطلقه على راويين، وبما نسبته (٧,١٤%) من المجموع الكلي.

٣- يُعَدُّ الإمام ابن حبان البُسْتِي هو من أشهر مصطلح الإلزاق، من خلال الإكثار من استعماله في الرواة.

١٠-للأئمة: ابن القيسراني، والذهبي، وابن حجر، وابن عِرَاق الكِنَاني مشاركة في إطلاق مصطلح الإلزاق صَرَاحَةً من خلال الإفادة ممن تقدمهم من النُّقَّاد.

١١-استعمل النُّقَّاد مصطلح الإلزاق بعبارات متنوعة، مثل: مُلْزَقَة، وفأَلزَقَه، وألزَق، ويُلْزِق، وألصقه.

١٢-تمثلت آثار الإلزاق على الرواة الذين أُطلق عليهم في الآتي:

١-وَصْفُ الراوي بالتدليس كما هي الحال مع الأعمش (سليمان بن مِهْرَان).

٢-حَكَمَ النُّقَّاد عليهم بالكذب، والوضع، والترك، ونكارة الحديث كما هي الحال مع بقية الرواة.

١٣- تمثلت آثار الإلزاق على مرويات المُلْزِقِين لها من خلال مظاهر تعامل النُّقَّاد معها بـــ: كتابتها للمعرفة والسَّبْر، وعدم الاحتجاج بها من خلال الحكم عليها بالوضع.

١٤-للإلزاق علاقة ببعض مصطلحات النُّقَّاد الأخرى، وهي:

١-التدليس، من حيث وجود الإيهام في كل منهما.

٢- تفرد الضعيف كأحد صور الحديث المنكر.

٣-سرقة الحديث، فكثيراً ما يَقْرِنُ النُّقَّاد بين سرقة الحديث والزاقه؛ فالسرقة هي الأساس الذي يستند عليه المُلْزِق؛ فهو يسرق أولاً، ويُلْزِقُ ثانياً.

١٥-مرتبة الراوي المُلْزِقُ للرواية لا تنحصر في مرتبة واحدة في سُلَّمِ مراتب الجرح، وإنما تكون حسب خُلاَصَةِ حاله على النحو الآتي:

١-من كان يسرق الأحاديث، ويُلْزِقُهَا بآخرين، ولم يتبين كَذِّبَهُ في الحديث، وَوَضْعِهِ لها، فهؤلاء في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح، عند السخاوي؛ إذ إنه ذكر سرقة الحديث فيها، والغالب قَرْنُ مصطلحي: (السرقة، والإلزاق) معاً، فهؤلاء حديثهم متروك، لا يصلح للاحتجاج، ولا للاعتبار.

٢- من يُلْزِقُ الأحاديث، وقُرِنَ بمصطلح(السرقة)، وتبين كَذِّبَهُ في الحديث، ووضعه له، فهؤلاء في المرتبة الخامسة من مراتب الجرح، والمتضمنة لوصف الراوي بالكذب، والوضع، والترك، وهؤلاء حديثهم موضوع.

١٦-لم يكتف النُّقَّاد بذكر الإلزاق نظرياً، بل مارسوه عملياً من خلال:

أ-الأحكام النقدية التي أطلقوها على من مارسه من الرواة.

ب- الأحكام النقدية التي أطلقوها على مرويات من مارسه من الرواة.

ثانياً: التوصيات:

يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات الحديثية المُعَمَّقَة، الجامعة بين التأصيل والتطبيق، المتعلقة بالإلزاق؛ لتتضح الصورة عن هذا المصطلح من جميع جوانبها، مثل علاقته ببعض المصطلحات الحديثية، كمصطلح سرقة الحديث، وعلاقته أيضاً ببعض علوم الحديث، مثل: التلقين، وتدليس التسوية، والإدخال على الشيوخ، والوضع.

قائمة المصادر والمراجع:

١-الإرشاد في معرفة علماء الحديث، خليل بن عبد الله (أبو يعلى الخليلي) (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط١، مكتبة الرشد: الرياض، ١٤٠٩هـ.

1-Al-IIrshad FI Maerifat Eulama' Al-hadithi, Khalil Ibn Abdullah (Abu Ali Al-Khalili) (d. 446 AH), investigated: Dr. Muhammad Saeed Omar Idris, Maktabat Al-Rushdi: Riyadh, (1*th edition*. 1409 AH).

٢- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ،١٤١١هـ.

2-Al-ikmal Fi Rafe Al-Airtiab Ean Al-mutalaf Walmukhtalif Fi Al-asma' Walkunaa Wal'ansab, Ali Ibn Hebatullah Ibn Makula ,(d. 475 AH), Dar AL-kutub Al-eilmiati: Beirut, 1*th* edition, 1411 AH.

٣- أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم البَستوي، حديث أكاديمي: باكستان، ط١.

3-Ahwal Al-Aijali, Ibrahim bin Yaqoub Al-Jawzjani (d. 259 AH), investigation by:Abdul-Alim Al-Bastoy, academic hadith: Pakistan, 1th edition, (d.T).

٤- الاقتراح في بيان الاصطلاح، محمد بن علي بن (ابن دقيق العيد)، (ت ٧٠٢هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١.

4-Aliaiqtirah Fi Bayan Al-iaistilahi, Muhammad bin Ali bin (Ibn Daqeeq Al-Eid), (d. 702 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya: Beirut, 1*th* edition, (d. T).

٥- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن بن عبد الهادي، (ابن المبرد)، (ت٩٠٩هـ)، تحقيق: د. روحية السويفي، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

5-Bahr Aldam Fiman Takalam Fih Al'iimam 'Ahmad Bimadh 'Aw Dham, Yusuf bin Hassan bin Abd Al-Hadi, (Ibn al-Mubarrad), (d. 909 AH), investigation by:Dr. Rouhiya Al-Swaifi, Dar Al-Kutub Al-Alami: Beirut, 1th edition, 1413 AH.

٦-بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد (ابن القطان الفاسي)، (ت: ٦٢٨هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة: الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

6-Bayan Al-wahm Wal'iiham Fi Kitab Al'ahkami, Ali bin Muhammad (Ibn Al-Qattan Al-Fassi), (d: 628 AH), investigation by:d. Al-Hussein Ait Saeed, Dar Taibah: Riyadh, 1th edition, 1418 AH.

٧- تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

7-Tarikh Baghdad, Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), investigation by:Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami: Beirut, 1th edition, 1422 AH.

٨- التاريخ (رواية عباس الدوري)، يحيى بن معين، (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي: مكة، ط١، ١٣٩٩هـ.

8-Al-Taarikh (Riwayat Eabaas Al-duwri), Yahya bin Mu'in (d. 233 AH), investigation by:Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif, Nashar Markaz Al-baht Al-eilmii: Mecca, 1th edition, 1399 AH.

٩-التاريخ (رواية ابن محرز)، ابن معين، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية: دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ.

9- Al-Taarikh (Riwayat Ibn Muhrizin), Ibn Moin,(d.233 AH), investigation by:Muhammad Kamel Al-Qassar, Majmae Allughat Alearabiati: Damascus, 1st edition, 1405 AH.

١٠-التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية: حيدر أباد، ط١، (د. ت).

10-Altaarikh Al-kabira, Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, (d. 256 AH), Dayirat Al-maearif Al-Euthmaniati, Haydar 'Abadi: 1th edition, (d. T).

١١-تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري، (ت ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤٢١هـ، (د. ت).

11-Tarikh Ibn Yunus Al-masrii, Abd al-Rahman bin Ahmad bin Yunus Al-Masry, (d. 347 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya: Beirut, 1th edition, 1421 AH, (d.t).

١٢- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، علي بن أحمد بن حجر، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية: بيروت، ط١، (د. ت).

12-Tabsir Al-muntabah Bitahrir Al-mushtabahi, Ali bin Ahmed bin Hajar, (852 AH), investigation by:Muhammad Ali Al-Najjar, Al-maktabat Al-Eilmiatu: Beirut, 1th edition, (d.t).

١٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار طيبة: الرياض، ط١.

13-Tadrib Al-raawi Fi sharh Taqrib Al-nawawi, Abd AL-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), investigation by:The view of Muhammad Al-Faryabi, Dar Taibah: Riyadh, (1th edition, (d.t).

١٤-تذكرة الحفاظ، محمد بن طاهر (ابن القيسراني)، (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي: الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

14-Tadhkirat AL-Hafiz, Muhammad ibn Tahir (Ibn AL-Qaisrani), (d. 507 AH), investigation by:Hamdi Abd Al-Majid AL-Salafi, Dar al-Sami'i: Riyadh, 1th edition, 1415 AH.

١٥- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: صغير أحمد الباكستاني، دار العاصمة: السعودية، ط٢، ١٤٢٣هـ.

15-Taqreeb Al-Tahdheeb, Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, (d. 852 AH), investigation by:Sagheer Ahmed Al-Bakani, Dar Al-Asima: Saudi Arabia, 2th edition, 1423 AH.

١٦- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، محمد بن علي بن عِرَاق الكناني، (ت٩٣٣هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله الغماري، دار الكتب العلمية: بيروت: ط١، ١٣٩٩هـ.

16-Tanzih Al-sharieat Al-marfueat Ean Al'akhbar Al-shanieat Al-mawdueati, Muhammad bin Ali bin Iraq AL-Kinani, (d. 933 AH), investigation by:Abd AL-Wahhab Abd Al-Latif, and Abdullah Al-Ghamari, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah: Beirut: 1th edition, 1399 AH.

١٧-تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر، (ت٨٥٢هـ)، طبع دائرة المعارف النظامية: الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

17-Tahdheeb Al-Tahdheeb, Ahmed bin Ali bin Hajar, (852 AH), Dayirat Al-maearif Al-nizamiati: India, 1th edition, 1326 AH.

١٨- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري، (٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي: بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

18-Tahdheeb Al-Lugha, Muhammad bin Ahmed Al-Azhari, (370 AH), investigation by:Muhammad Awad Merheb, Dar 'IIhya' Al-turath Al-earabia: Beirut, 1th edition, 2001 AD.

١٩- الجامع، محمد بن عيسى الترمذي، (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

19-Al-Jameh, Muhammad bin Issa Al-Tirmidhi (d. 279 AH), investigation by:Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami: Beirut, 1th edition, 1998 AD.

٢٠- الجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير الناصر، مصورة عن السلطانية، وبترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار طوق النجاة: (د. م)، ط١، ١٤٢٢هـ.

20-Al-Jami AL-Sahih, Muhammad ibn Ismail AL-Bukhari, (d. 256 AH), investigation by:Muhammad Zuhair AL-Nasser, illustrated by AL-Sultaniyya, and numbered by Muhammad Fuad Abd AL-Baqi, Dar Touq AL-Najat: (d. M), 1th edition, 1422 AH.

٢١-الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد الرازي، (ت٣٢٧هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية: حيدر أباد، ط١، ١٢٧١هـ.

21-Al-Jarh wa'l-Ta'deel, Abd AL-Rahman bin Muhammad AL-Razi, (d. 327 AH), Dayirat Al-Maearif Al-ALeuthmaniati: Hyderabad, 1th edition, 1271 AH.

٢٢-الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، المعافى بن زكريا النهرواني (ت ٣٩٠هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية: بيروت ط١، ١٤٢٦هـ.

22- AL-Galis ALsaalih ALkafi Wal'anis ALnaasih ALshaafi, Al-Mu'afi bin Zakaria Al-Nahrawani (d. 390 AH), investigation: Abd Al-Karim Sami Al-Jundi, Dar Al-Kutub Al-Alami: Beirut, 1th edition, 1426 AH.

٢٣-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، مكتبة السعادة: مصر، ط١، ١٣٩٤هـ.

23-Hilyat Al'awlia' Watabaqat Al'asfia'i, Ahmed bin Abdullah Al-Asbahani (d. 430 AH), Maktabat Al-saeadati: th1th edition 1394 AH.

٢٤- ذخيرة الحفاظ، محمد بن طاهر المقدسي، (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف: الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.

24-Dhakhirat Al-Hafiz, Muhammad bin Taher Al-Maqdisi, (507 AH), investigation by:Abd AL-Rahman AL-Fariwa'i, Dar AL-Salaf: Riyadh, 1th edition, 1416 AH.

٢٥-سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين، الألباني (ت١٤٢٠هـ)، دار المعارف: الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

25-Silsilat Al'ahadith Al-daeifat Walmawdueati, Wa'atharuha Al-sayiy Fi Al'umati, Muhammad Nasir AL-Din, Al-Albani (d. 1420 AH), Dar Al-Ma'arif: Riyadh, 1th edition, 1412 AH.

٢٦- السنن، علي بن عمر الدار قطني، (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

26- Al-Sunan, Ali bin Omar Al-Daraqutni, (d. 385 AH), investigation by:Shuaib Al-Arnaout, and others, Muasasat Al-risalati: Beirut, 1th edition, 1424 AH.

٢٧- سؤالات البرقاني للدارقطني، (ت٣٨٥هـ)، (رواية الكرجي عنه)، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، كتب خانه جميلي: باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.

27-Sualat Al-barqani lildaariqatani, (d. 385 AH), (Riwayat Al-karji Eanhu), investigation by:Abd Al-Rahim Al-Qashqari, Katab Khanah Jimili: Pakistan, 1th edition, 1404 AH.

٢٨- سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار: المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ.

28-Suaalat Ibn Al-janid liabn Mueini, (d. 233 AH), investigation by:Ahmed Muhammad Nour Saif, Al-Dar Maktabat. : Al-Madinah Al-Munawwarah, 1st edition, 1408 AH.

٢٩- سؤالات الحاكم للدارقطني، (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف: الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.

29-Sualat Al-hakim Lildaariqatani, (d. 385 AH), investigation by:Dr. Muwaffaq bin Abdul Qadir, Al-Maarif Maktabat : Riyadh, 1th edition, 1404 AH.

٣٠- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، للدار قطني، (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف: الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.

30-Sualat Hamzat Ibn Yusuf Al-sahmi, Lildaar qatni, (d. 385 AH), investigation by:d. Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Al-Maarif Maktabat: Riyadh, 1st edition, 1404 AH.

٣١-سؤالات السُّلمي للدارقطني، ت(٣٨٥هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، (د. ن): (د. م)، ط١، ١٤٢٧هـ.

31-Suaalat Al-Ssulmy Lildaariqatni, (d.385 AH), investigation by:a team of researchers, (d. N): (d. M), 1th edition, 1427 AH.

٣٢- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي: الجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٣هـ.

32- Sualat 'Abi Eubayd Al-Ajri 'aba Dawud Al-sijistaniu Fi Al-jurh Waltaedili, (d. 275 AH), investigation by:Muhammad Ali Qasim Al-Omari, Eimadat Al-bahth Al-ealmii: Islamic University, 1th edition, 1403 AH.

٣٣- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، (ت٢٣٤هـ)، تحقيق: د. موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف: الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.

33-Suaalat Muhamad Ibn Euthman Ibn 'Abi Shaybat Liealiin Ibn Al-madini, (d. 234 AH), investigation by:d. Muwaffaq Abdullah Abdul Qadir, Al-Maarif Al-maearifi:: Riyadh, 1st edition, 1404 AH.

٣٤-سؤالات مسعود بن علي السجزي لمحمد بن عبد الله الحاكم، (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

34-Sualat Maseud bin Ali Al-Sijzi by Muhammad bin Abdullah Al-Hakim (d. 405 AH), investigation by:Dr. Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Dar Al-Gharb Al-Islami: Beirut, 1th edition, 1408 AH.

٣٥-شرح علل الترمذي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار الملاَّح: بيروت، ط١، ١٩٧٨م.

35- Sharh Ealal Al-Tirmidhi, Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab AL-Hanbali, (d. 597 AH), investigation by:d. Noureddine Atar, Dar Al-Mallah, 1th edition, 1978 AD.

٣٦-شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي، (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية: الهند، ط١، ١٤٢٣هـ.

36- Shaeb Al'iimani, Ahmed bin Al-Hussein Al-Bayhaqi, (d. 458 AH), investigation by:Abd Al-Ali Abd Al-Hamid, Al-Dar Al-Salafiyyah: India, 1th edition, 1423 AH.

٣٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين: بيروت ط٤، ١٤٠٧هـ.

37- Alsihah Taj ALLughat Wasihah Al-earabiat, Ismail bin Hammad AL-Jawhari, (died 393 AH), investigation by:Ahmed Abd AL-Ghafour Attar, Dar AL-Ilm Li'l Millions: Beirut, 4th edition, 1407 AH.

٣٨- الضعفاء، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: د. فاروق حمادة، دار الثقافة: الدار البيضاء، ط١، ١٤٠٥هـ.

38-Aldueafa'i, Ahmed bin Abdullah Al-Asbhani, (d. 430 AH), investigation by:d. Farouk Hamadeh, Dar Al-thaqafati: Aldaar AL-bayda' 1th edition, 1405 AH.

٣٩- الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي: حلب، ط١، ١٣٩٧هـ.

39-AL-Dueafa' Al-Saghira, Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (d. 256 AH), investigation by:Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al waei:: Halaba,, 1th edition, 1397 AH.

٤٠- الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو العقيلي، (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

40- Al-Dueafa' Al-Kabira, Muhammad bin Amr Al-Aqili, (d. 322 AH), investigation by:Abd AL-Muti Qalaji, Dar Al-Kutub Al-Alami: Beirut, 1th edition, 1404 AH.

٤١- الضعفاء والمتروكون، أحمد بن شعيب النسائي، (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي: حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

41-Al-Dueafa' Walmatrukuna, Ahmed bin Shuaib Al-Nisa'i (d. 303 AH), investigation by:Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar AL -waei:: Halaba,, 1th edition, 1396 AH.

٤٢- الضعفاء والمتروكون، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

42-Al-Dueafa' Walmatrukuna, Abd AL-Rahman bin Ali bin AL-Jawzi, (d. 597 AH), investigation by:Abdullah Al-Qadi, Dar Al-Kutub Al-Alami: Beirut, 1th edition, 1406 AH.

٤٣-العلل، علي بن عمر الدارقطني، (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، دار ابن الجوزي: الدمام، ط١، ١٤٢٧هـ.

43-Al-Ilal, Ali bin Omar Al-Daraqutni, (d. 385 AH), investigation by:Muhammad bin Salih Al-Dabbasi, Dar Ibn Al-Jawzi: Dammam, 1th edition, 1427 AH.

٤٤-العلل، علي بن عمر الدار قطني، (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة: الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ.

44-Al-Ilal, Ali bin Omar Al-Darqatni, (385 AH), investigation by:Mahfouz Al-Rahman Zain Allah Al-Salafi, Dar Taibah: Riyadh, 1th edition, 1405 AH.

٤٥- العلل، محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين، مطابع الحميضي: الرياض، ط١، ١٤٢٧هـ.

45-Al-Ilal, Muhammad bin Abd AL-Rahman bin Abi Hatem, investigation by:Fariq Min Al-Bahithina, Matabie AL-humaydi: Riyadh, 1th edition, 1427 AH.

٤٦- العلل الكبير، محمد بن عيسى الترمذي، (ت٢٧٩هـ)، ترتيب أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرون، عالم الكتب: بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

46- Al-Ealal Al-Kabira, Muhammad bin Isa AL-Tirmidhi, (d. 279 AH), arranged by Abu Talib AL-Qadi, investigation by:Subhi AL-Samarrai, and others, Ealim Al-kutab: Beirut, 1th edition, 1409 AH.

٤٧- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية: باكستان، ط٢، ١٤٠١هـ.

47-AL-Eilal AL-mutanahiat Fi AL-Ahadith AL-Wahiati, Abd AL-Rahman bin Ali bin al-Jawzi, (597 AH), investigation by:Irshad Al-Haq Al-Athari, IIdarat Al-eulum Al'athariati: Pakistan, 2th edition, 1401 AH.

٤٨-العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله) أحمد بن حنبل، (ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني: الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ.

48-AL-Ealal Wamaerifat AL-Rijal (Riwayat Abnih Eabd ALlahi) Ahmed bin Hanbal, (d. 241 AH), investigation by:Wasi Allah bin Muhammad Abbas, Dar Al-Khani: Riyadh, 2th edition, 1422 AH.

٤٩- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة: مصر، ط١، ١٤٢٤هـ.

49-Fath AL-Mughith bi Sharh Alfiya AL-Hadith, Muhammad ibn Abd AL-Rahman AL-Sakhawi, (d. 902 AH), investigation by:Ali Hussein Ali, Al-Sunnah Maktabat: Egypt, 1th edition, 1424 AH.

٥٠- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، محمد بن أيوب بن الضِريس البجلي الرازي (ت ٢٩٤هـ)، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر: دمشق، ط١، ١٤٠٨هـ.

50-Fadayil Al-quran Wama 'Unzil Min Al-quran Bimakat Wama Unzil Bialmadinati, Muhammad bin Ayoub bin Al-Daris Al-Bajali Al-Razi (d. 294 AH), investigation by:The Battle of Badir, Dar Al-Fikr: Damascus, 1th edition, 1408 AH.

٥١- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

51-AL-Fawayid Almajmueat Fi AL'ahadith AL-mawdueati, Muhammad bin Ali Al-Shawkani (d. 1250 AH), investigation by:Abd Al-Rahman bin Yahya AL-Muallami AL-Yamani, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah: Beirut, 1th edition, 1416 AH.

٥٢-الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي، (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

52-AL-Kamil Fi Dueafa' AL-rijali, Abdullah bin Uday, (d. 365 AH), investigation by:Adel Abdel-Mawgoud, and Ali Moawad, Dar Al-Kutub Al-Alami: Beirut, 1th edition, 1418 AH.

٥٣- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، إبراهيم بن محمد الطرابلسي (سبط ابن العجمي) (ت ٨٤١هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب: بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

53-Al-Kashf Al-ḥathīth ʻamman rmy bi-waḍʻ Al-ḥadīth, Ibrāhīm ibn Muḥammad al-Ṭarābulusī (Sibṭ Ibn al-ʻAjamī) (t 841h),), investigation by: Ṣubḥī al-Sāmarrāʼī, ʻĀlam Al-Kutub : Bayrūt, 1th edition,, 1407h.

٥٤- الكفاية في علم الرواية، أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي)، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية: المدينة المنورة، ط١، ١٣٥٧هـ.

54-AL-kifayat Fi Eilm AL-riwayati, Ahmed bin Ali bin Thabit (Al-Khatib Al-Baghdadi), investigation by:Abu Abdullah Al-Surqi, Et Ibrahim Hamdi Al-Madani, AL-maktabat AL-eilmiati: Al-Madinah Al. -Munawwarah, 1th edition, 1357 AH.

٥٥- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، (ت٧١١هـ)، دار صادر: بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

55-Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Manzoor, (d. 711 AH), Dar Sader: Beirut,3th editio, 1414 AH.

٥٦- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (٩١١هـ)، تحقيق: صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

56-ALL-ALi AL-masnueat Fi AL'ahadith AL-mawdueati, Abd AL-Rahman bin Abi Bakr AL-Suyuti, (911 AH),

investigation by: Sala Muhammad Aweidah, Dar AL-Kutub Al-Ilmiyyah: Beirut, 1th, 1417 AH.

٥٧- المجالسة وجواهر العلم، أحمد بن مروان الدينوري، (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية: البحرين، ط١، ١٤١٩هـ.

57-AL-Mujalasat Wajawahir AL-eilmu, Ahmed bin Marwan Al-Dainouri, investigation by:Mashhour bin Hassan Al Salman, Jameiat AL-tarbiat AL-'IIslamiati, , Bahrain, 1th, 1419 AH.

٥٨- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان البستي، (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي: حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

58-AL-Majruhayn Min AL-Muhdithin Waldueafa' Walmatrukin, Muhammad bin Haban Al-Basti, investigation by:Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Aware: Aleppo, 1st ed, 1396 AH. Dar AL-waei: Halaba, 1th, 1396 AH.

٥٩-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي: القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ.

59- Majmae AL-zawayid Wamanbae AL-fawayidi, Ali bin Abi Bakr Al-Haythami, (d. 807 AH), investigation by:Hossam Al-Din Al-Qudsi, Al-Qudsi maktabat: Cairo, 1th edition, 1414 AH.

٦٠- مجمل اللغة، أحمد بن فارس القزويني، (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ.

60-Mujmal ALL-ughati, Ahmed bin Faris Al-Qazwini, (d. 395 AH), investigation by:Zuhair Abdul Mohsen, Muasasat AL-risalati: Beirut, 2th Edition, 1406 AH.

٦١- المدخل إلى الصحيح، محمد بن عبد الله الحاكم، (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: د. ربيع هادي المدخلي، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

61-Al-madkhal 'IIlaa Asahihi, Muhammad bin Abdullah Al-Hakim, (d. 405 AH), investigation by:Dr. Rabih Hadi Al-Madkhali, Muasasat AL-risalati: Beirut, 1th edition, 1404 AH.

٦٢- المسند، أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث: دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ.

62-Al-Musnad, Ahmed bin Ali Al-Mawsili (d. 307 AH), investigation by:Hussein Salim Asad, Dar Al-Ma'moun LIltarath: Damascus, 1th edition, 1404 AH.

٦٣- المسند، أحمد بن عمرو البزار، (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة، ط١، ٢٠٠٩م.

63-Al-Musnad, Ahmed bin Amr Al-Bazzar, (d. 292 AH), investigation by:Mahfouz Al-Rahman Zainallah, Maktabat AL-eulum Walhikmi: Al-Madinah Al-Munawwarah, 1thedition, 2009 AD.

٦٤-المسند، سليمان بن داود بن الطيالسي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر: مصر، ط١، ١٤١٩هـ.

64-Al-Musnad, Sulaymān ibn Dāwūd ibn Al-Ṭayālisī (t 204h), investigation by: D. Muḥammad ibn ʻAbd Al-Muḥsin al-Turkī, Dār Hajar : Miṣr, 1th edition, 1419h.

٦٥- مصطلحات أهل الحديث الخاصة، ويليها القرائن الموصلة إلى فَهْمِ مقاصدهم في عبارات الجرح والتعديل، د. إبراهيم بن عبد الله المديهش، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود: الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ.

65-Mustalahat 'Ahl AL-hadith AL-khasati, Wayaliha AL-qarayin AL-Musilat 'IIlaa Fahm Maqasidihim Fi Eibarat AL-jurh Waltaedili, d. Ibrahim bin Abdullah Al-Mudaish, Ab Al-Imam Muhammad bin Saud University editus: Riyadh, 1th editio, 1428 AH.

٦٦-المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي: بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

66-AL-Musanafi, Abd AL-Razzaq bin Hammam AL-Sana'ani (d. 211 AH), investigation by:Habib AL-Rahman Al-Azami, AL-Maktab AL'iislamiu: Beirut, 2th edition, 1403 AH.

٦٧-المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، وهشام إسماعيل السقا، المكتب الإسلامي: عمان، ط١، ١٤١٠هـ.

67-AL-Muejam AL-kabira, Suleiman bin Ahmed Al-Tabarani, (d. 360 AH), investigation by:Ali Hassan Ali Abd Al-Hamid, and Hisham Ismail Al-Sakka, AL-maktab AL'iislamia: Amman, 1th edition, 1410 AH.

٦٨- معجم المصطلحات الحديثية، سيد عبد الماجد الغَوْرِي، دار ابن كثير: دمشق، ط١، ١٤٢٨هـ.

68-Muejam AL-mustalahat AL-hadithiati, Syed Abd AL-Majid AL-Ghouri, Dar Ibn Katheer: Damascus, 1th edition, 1428 AH.

٦٩- معرفة أنواع علوم الحديث، عثمان بن عبد الرحمن، الشهرزوري، (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار الفكر: سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ.

69- Maerifat 'Anwae Eulum AL-hadithi, Othman bin Abd AL-Rahman, AL-Shahrazouri, (d. 643 AH), investigation by:Dr. Noureddine Atar, Dar Al-Fikr: Syria, 1th edition, 1406 AH.

٧٠- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن طاهر المقدسي، (ت٥٠٧هـ)،"تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

70-Maerifat AL-Tadhkirat FI AL-'ahadith AL-mawdueati, Muhammad bin Taher Al-Maqdisi, (507 AH), "Investigation by:Imad Al-Din Ahmad Haidar, Muasasat AL-Kutub AL-thaqafiati: Beirut, 1th,edition, 1406 AH.

٧١- المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفسوي، (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ.

71-AL-maerifat Waltaarikhu, Yaqoub bin Sufyan Al-Fasawi, (d. 277 AH), investigation by:Akram Diaa Al-Omari, Muasasat AL-risalati:Beirut, 2th, dition, 1401 AH.

٧٢-المغني في الضعفاء، محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار إحياء التراث: قطر، ط٥، (د. ت).

72-AL-Mughaniy Fi AL-Dueafa'i, Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi (d. 748 AH), (d. 748 AH), investigation by:dr. Noureddine Atar, dar 'iihya' ALtarathi: Qatar, 5th edition.

٧٣- المقاصد الحسنة، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي: بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

73- ALmaqasid ALhasanatu, Muhammad bin Abd AL-Rahman AL-Sakhawi, (d. 902 AH), investigation: Muhammad Othman AL-Khasht, Dar AL-Kitab AL-Arabi: Beirut, 1th edition, 1405 AH.

٧٤- الموضوعات، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد المحسن، المكتبة السلفية: المدينة المنورة، ط١، ١٣٨٨هـ.

74- Al-Mawdoo'at, Abd AL-Rahman bin Ali bin Al-Jawzi, (d. 597 AH), investigation by:Muhammad Abd Al-Muhsin, The Salafi AL-maktabat : Medina, 1th edition, 1388 AH.

٧٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أحمد بن محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة: بيروت، ط١ ،١٣٨٢هـ.

75-Mizan AL-iaietidal Fi Naqd AL-Rijal, Ahmed bin Muhammad AL-Dhahabi (d. 748 AH), investigation by:Ali Muhammad AL-Bajawi, Dar AL-Maarifa: Beirut, 1th edition, 1382 AH.

٧٦-النهاية في غريب الحديث، المبارك بن محمد (ابن الأثير الجزري) (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية: بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.

76-AL-Nihayat FI Gharib Al-Hadith, Al-Mubarak Bin Muhammad (Ibn Al-Atheer Al-Jazari) (T.: 606 AH), investigation: Taher Ahmed Al-Zawy, and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, AL-Maktabat AL-Eilmiata: Beirut, 1th edition, 1399 AH.